Université Ferhat Abbas - Sétif

رسالة جامعة سطيف

نشرية إعلامية تصدر عن جامعة فرحات عباس - سطيف - العدد 04 -2009

نطالعون في هذا العدد

- النشاطات العلمية للجامعة 2008 - 2009
- مجلس إدارة الجامعة
- أقلام الطلبة
- دراسة

رسالة جامعة سطيف

نشرية تصدر عن خلية الإعلام والإتصال رئاسة الجامعة

فهرس

الإفتتاحيـــة 01

إنعقاد مجلس إدارة جامعة فرحات عباس لسنـــة 2009 02

الدخـول الجامعي 2008 - 2009 04

التظاهـرات العلميـة 06

قالوا من جامعـة سطيـف 13

أخبـــار 16

- جامعة فرحات عباس تتألق في مجال البحث العلمي
- وقفة صامتة للأساتذة و تجمع حاشد للطلبة تضامنا مع غزة

بأقـلام الطلبـة 17

- L'UN DES EMERITES DANS LA FAMILLE UNIVERSITAIRE
Pr. Miloud SEFFARI

- Catalectes sur l'origine et l'evolution de la langue francaise

- الحجامة بين السنة والطب

- قالوا في محمد ﴿صلى الله عليه وسلم﴾

- البصريات عين العلوم

- أصـداء..

دراســة 32

- ظاهرة الغش في الإمتحانات

مديـر النشـر
الأستاذ الدكتور
شكيب أرسلان باقي
رئيس جامعة فرحات عباس
سطيف

إشـراف
الأستاذ بلقاسم نويصر
نائب رئيس الجامعة
المكلف بالعلاقات الخارجية

تحريـر
عزالدين ربيقة
المكلف بالإعلام

العنـوان البريـدي
جامعة فرحات عباس سطيف
حي المعبودة ص.ب 19000

موقـع جامعـة فرحـات عبـاس
Univ-setif.dz

البريـد الإلكتروني
Cellule_ufas@yahoo.fr

تصميم وإخراج مطبعة الثقة

مطبعة الثقة

هاتف/فاكس :
036 93 51 24 / 036 83 03 68

الإفتتاحيـــــة

مؤشرات عقلانية

من السابـق لأوانه اسـتخلاص نتائج تقـييم مفصل ونهائي لتطبـيق نظام التعليم العالي أل م د بـالجامعة، و إنما هناك عدة مؤشرات عقلانية تمكننا من تقييم مرحلي لتطبيقه.

إن عدم ليونة النظام الكلاسـيكي أعاق كثيرا إمكانية اتخاذ مبادرات تطويـر و تحسين نظام التكـوين الجامعـي، هذه الصعوبة زالـت في نظام الإصلاحات أل م د الذي مكن الفرق البيداغوجية من تحسين ووضع برامج التكوين حسب عوامل و معطيات حقيقية، مما خلق ديناميكيـة جديدة بين الجامعـة و المتعاملين معها.

ونظرا للتغيرات الاقـتصادية والاجتماعية، ظهرت عدة احتياجات جديدة خاصة في قطاع الخدمات مما حتم ضرورة استحداث مجالات تكوين جديدة تساير هذه المتطلبات، إضافة الى ذلك الطلب فإن نظام أل م د يوفر فرص وظروف وضع اختصاصات عديدة في مختلف المستويات في التكوين الجامعي، والتي تناسب عالم الشغل.

وللعلم فقد تبنت جامعة فرحات عباس-سطيف نظام أل م د منذ السنة الجامعيـة 2005-6200 بفتـح عشرة (10) تخصصـات في الليسانس في ستة (06) مجـالات، ليرتفـع تدريجيا حيث وصـل إلى 44 تكوين ليسـانس و 16 تكوين ماستر مرخص من طرف الوزارة الوصية خلال السنة الجامعية 2008-2009، وقـد كرمت الجامعة خريجي الدفعة الأولى في جوان 2008 و الذي تزامن مع حفل إحياء الذكرى الثلاثين لإنشاء جامعة فرحات عباس، مما سمح لكل حـاملي شهـادة ليسانس 2008 نظـام أل م د بالتسجيـل في مجالات الماستر المختلفة، و مما يمكن ملاحظته ، من واقع الإحصائيات ،أن نسبة النجـاح في نظـام أل م د أحسن من نسبة النجـاح في النظام الكلاسيكي، و يعود هذا التفوق في نظرنا إلى التكفل الجيد بـالطالب أثناء تكوينه، و إن عدد الطلبـة المسـجلين في النظام الجديد في زيادة مستمرة وقد بلغ عدد طلبة الدفعة الأولى 600 طالب بينما يقارب عدد المسجلـين حاليا في نظـام أل م د حـوالي 4500 طالـب، و عكس النظام القديم، فإن هذا العدد الهائل لطلبة أل م د لا يؤثر قط على نوعية التكوين نظرا للعدد الكبير لمسارات التكوين الموجودة.

وتبقـى الجامعة مدعوة في ظل التحـولات الحاصلة محليا وعالميا، إلى أن تواكب هذه التحـولات وأن ترتبـط أكثر بمحيطهـا، وذلك عبر برمجة البحوث التي تتوافق مع مقتضيات التنمية، وفي هذا الإطار فإن باحثينا واعون بهذه المسؤولية حيث نلاحظ أن مجالات البحث المعتمدة بجامعتنا تتمحور حول الفلاحة والصناعات الغذائية، البيئة والري، الطاقـة والمواد، السكن والعمران، الصحة، تكنولوجيات الإعلام والاتصال، الشراكة الاقتصادية، وتنمية الموارد البشرية.

ومع ذلك فإننا نعتقـد أنه بـالإمكان تحقيق الكثير، لو تضافرت جهود الطرفين، الجامعة بإمكانيتها البحثية ومحيطها بما يوفره من إمكانيات تقنية، وفضاءات خصبة للبحث، بالإضافة إلى ترقية إرادة التعاون بينهما، بما يحقق مبدأ الشراكة الحقيقية، ولعل قانون أوت 1998 الذي سمح بإعادة هيكلة قطاع التعليم العالي قد مكن من استحداث مخابر البحث العلمي، التي ساهمت في خلق ديناميكية جديدة بـالجامعة حيث تتوفر جامعتنا على 34 مخبر معتمدا، و أربعة (04) مخابر في مرحلة الاعتماد تنشـط في مجالات مختلفة، وتقوم بدورين أساسيين الأول يكمن في التكوين ما بعد التدرج والثاني في التعامل مع الشريك الاقتصادي والاجتماعي من أجل تطوير هذا القطـاع، و في ظل إستراتيجية، تفتحها على محيطها الاجتماعي، خلقت جامعة فرحات عباس خلية ربط مع الوسـط الاقـتصادي وتتكون من مختصين من الجانبين، حيث ترتبـط عدة مخابر من جامعتنا حاليا بأعمال بحث لصالح الشركاء الإقتصاديين وكللت بعض هذه البحوث بنتائج جد مرضية.

أ. د. شكيب أرسلان باقي

رئـيس الجامعـة

إنعقاد مجلس إدارة جامعة فرحات عباس لسنة 2009

في اليوم الرابع من شهر جانفي ألفين وتسعة، وفي الساعة العاشرة صباحا اجتمع مجلس الإدارة لجامعة فرحات عباس في دورته العادية الأولى لسنة 2009، برئاسة أ.د نور الدين غوالي رئيس المجلس الذي افتتح الجلسة و استهل تدخله بالترحيب بالسادة أعضاء المجلس، ثم تفضل بتقديم جدول الأعمال، ثم أحال الكلمة للسيد أ.د شكيب أرسلان باقي رئيس الجامعة، الذي رحب بدوره بالحضور، ليقدم بعد ذلك عرضا وافيا حول مجمل نشاطات الجامعة خلال سنة 2008.

وضمن إطار مخطط تطوير الجامعة بالنظر إلى التوسع الكبير الذي تعرفه، تقدم السيد ا.د رئيس الجامعة إلى المجلس الموقر بطلب المصادقة على إنشاء كلية علوم الطبيعة و الحياة، بعد استكمال جميع متطلبات الملف العلمي و البيداغوجي والإداري، و مصادقة المجلس العلمي للجامعة على المشروع في جلسته المنعقدة بتاريخ 23/12/2008.

و قد أشار رئيس الجامعة إلى الديناميكية الكبيرة التي تعرفها الجامعة، بناء على مؤشرات رقمية و بالنظر إلى ارتفاع عدد الطلبة المسجلين، و استلام هياكل بيداغوجية جديدة و التوسع في النشاطات العلمية، و الإنتاج العلمي الغزير للأساتذة و الباحثين بالجامعة مما يؤهلها لأن تتبوأ مركز الصدارة من بين الجامعات عبر الوطن إلا أن ما يمكن ملاحظته هو نقص التأطير البيداغوجي في بعض التخصصات، و نقص التأطير الإداري مقارنة مع مؤسسات جامعية أخرى من نفس الحجم عبر الوطن ما يبرر مطلب ايلاء مسالة التأطير عناية خاصة من طرف الوزارة الوصية.

كما أشار رئيس الجامعة إلى أن هذه الأخيرة بصدد تكثيف التعاون مع شركائها و تثمينه عن طريق التكوين المشترك مع الجامعات الأجنبية، و تنويع العلاقات مع الشركاء المحليين، في إطار تفتح الجامعة على المحيط الاجتماعي الاقتصادي حيث أننا بصدد إنهاء اتفاقية التعاون مع المؤسسة العمومية اتصالات الجزائر، في مجال المشاركة في التكوين ضمن نظام LMD و المساهمة في الإدماج المهني للخرجين، بالإضافة إلى اتفاقيتين في طور الإعداد مع غرفة الصناعة و التجارة بسطيف، و الوكالة الوطنية للطرق السريعة، فضلا عن خطوات عملية تبدل من اجل الإدماج المهني للخرجين من طرف بعض المؤسسات الاستثمارية الأجنبية تنشط بالمنطقة.

و بخصوص قدرات التأطير، قال أن هناك مجهودات جبارة تبذل في سبيل تحسين قدرات التأطير بالنظر إلى تدفقات الطلبة وخاصة في بعض التخصصات، حيث اعلم الحضور بتنظيم مصالح الجامعة لدورتين لتوظيف الأساتذة، إلا أن نقص الترشح في بعض التخصصات، بالإضافة إلى صعوبات استقطاب كفاءات جديدة جعلت بعض التخصصات تعرف صعوبات بالإضافة إلى الصعوبات الناجمة عن كثرة طلبات التحويل نحو مؤسسات جامعية أخرى خاصة في سلك الأساتذة الاستشفائيين الجامعيين.

و لتجاوز هذه الوضعية، يجرى العمل بمختلف الصيغ المنصوص عليها في القانون، حيث يتم التعاقد مع أساتذة مشاركين من مؤسسات جامعية أخرى بالإضافة إلى كفاءات من قطاعات أخرى، بالإضافة إلى العمل بصيغة الساعات الإضافية حسب الكيفيات التي ينص عليها القانون.

و بعد ذلك أعطيت الكلمة للسادة أعضاء المجلس لمناقشة مختلف المسائل التي تخص نشاطات الجامعة حيث تمحورت التدخلات حول مايلي:

- تقدمت السيدة ممثلة وزارة الصحة و السكان و إصلاح المستشفيات بطلب توضيح حول طبيعة التكوين في مجال التصوير الطبي Imagerie Médicale وضرورة تسمية الشهادة الممنوحة مع القوانين السارية المفعول لتمكين الخرجين من التوظيف في سلك الفيزيائيين الطبيين.
- و في إجابته على هذا التساؤل أوضح رئيس الجامعة بان اقتراح هذا التخصص يندرج ضمن مسعى الجامعة لتوفير الكفاءات العلمية التي تتطلبها حركية التوسع في شبكة الهياكل الصحية بالمنطقة، و إنشاء مركز لمكافحة السرطان، و أن هذا المسعى تم بالتنسيق و مشاركة مديرية الصحة لولاية سطيف و يدخل في إطار المجلس الأعلى العلمي الجزائري الفرنسي HCFAUR حيث أن التكوين في هذا المجال يمنح شهادة مهنية بمشاركة جامعتي ران (1) و ستراسبورغ، أما مسالة معادلة الشهادة فهذا يقع ضمن صلاحيات اللجنة الوزارية المشتركة، كما ينص عليه القانون.

و من جهتهم تعرض ممثلو الأساتذة في المجلس المسائل التالية:

- في البداية نوه المتدخلون بالانجازات الكبرى التي تحققت بالجامعة في السنوات الأخيرة.
- الصعوبات الناجمة عن الاكتظاظ الكبير بالمدرجات، وضرورة تكفل رئاسة الجامعة و إشرافها على توزيع الهياكل البيداغوجية حسب الاحتياجات الفعلية للكليات لتفادي التأخر في انطلاق الدروس.
- نقص المرافق الضرورية بالجامعة، بالنظر إلى توسع الجامعة، لأن

توفير هذه الهياكل الخدمية من شأنه أن يبعث على تحسين الأداء البيداغوجي و الإداري.

- عدم تناسب فترة الإعلان عن عملية توظيف الأساتذة كونها تأتي متأخرة عن باقي المؤسسات الجامعية مما يحرم جامعتنا من كفاءات علمية.
- استفسار عن حالة المشاريع السكنية .
- استفسار عن عدم اعتماد مخابر بحث جديدة، و انتخاب مديري المخابر.

كما طرح ممثل العمال بعض الإنشغالات اهمها طلب توضيح بخصوص التكوين الاقامي بالخارج في مجال سير نظام الجديد ا ل م د، لتمكين الإطارات المسيرة لهذا النظام من اكتساب معارف جديدة، و الاستفادة من تجارب بعض الدول، حيث اقترح استغلال الإتفاقيات المبرمة مع جامعات أجنبية في هذا المجال.

أما ممثل الطلبة في المجلس فقد طرح انشغالا يتمثل في دخول الغرباء إلى الحرم الجامعي، و ضرورة تعزيز الإجراءات الأمنية بالجامعة .

وبدوره اقترح ممثل قطاع التكوين و التعليم المهنيين بخصوص الإدماج المهني للخرجين إجراء بحث علمي متعمق على مستوى الجامعة للوقوف على طبيعة هذه المشكلة و طرق معالجتها.

كما أشار ممثل قطاع الصناعات الصغيرة و المتوسطة إلى عدم تناسب نسبة التأطير البيداغوجي من كلية إلى أخرى و عدم التناسب بين الفئات المهنية. و في رده على هذه الانشغالات أجاب رئيس الجامعة بمايلي :

1- أكد على ما تفضل به ممثلو الأساتذة بخصوص الاكتظاظ على مستوى الكليات وخاصة كليتي العلوم الاقتصادية و علوم التسيير و الآداب و العلوم الاجتماعية، حيث اعلم الحضور بالتكفل بهذه المسالة خاصة بالنسبة لكلية العلوم الاقتصادية، حيث تمت برمجة بعض النشاطات البيداغوجية لطلبة الماستر و الدكتوراه و تخصيص مكتبة خاصة بهم على مستوى هياكل الشطر السابع، كما استفادت كلية الآداب و العلوم الاجتماعية من الهياكل البيداغوجية التي كانت تشغلها كلية الطب سابقا على مستوى معهدي التكنولوجيا و التربية بحي تليجان.

2- أكد على انطلاق الدروس بصفة فعلية يوم 04 اكتوبر 2008، وانتظمت بجميع الكليات في 20 اكتوبر 2008 بعد استكمال بعض إشغال الصيانة و التهيئة بالمجمع المركزي، حيث تمت تهيئة مرافق بيداغوجية تناسب طبيعة التكوين في الهندسة المعمارية(إنشاء ورشات)، بالإضافة إلى تصليح المساكة.

3- أما بخصوص إجراءات التوظيف فقد أوضح رئيس الجامعة بان هذه العملية تخضع لإجراءات قانونية متعارف عليها، و أن المشكلة ليست في الإجراءات، و لكن في نقص الترشيحات في بعض التخصصات، حيث يفضل البعض من المترشحين الناجحين بجامعتنا الالتحاق بمؤسسات أخرى لظروف شخصية و أخرى موضوعية (السكن مثلا)، وهذا رغم المجهودات المبذولة من اجل استقطاب هذه الكفاءات .

4- و بخصوص المرافق الخدمية، أكد رئيس الجامعة على ذلك مجددا مطلب إقامة مرافق اجتماعية في سياق أنسنة المحيط المهني و البيداغوجي بالجامعة.

5- و في ما يتعلق بالسكن اعلم رئيس الجامعة الحضور بان أشغال الانجازات جارية ضمن مشروع 200 سكن اجتماعي وظيفي، فيما تجري الترتيبات الفنية لتجسيد مشروع السكن الاجتماعي التساهمي.

6- و بخصوص اعتماد مخابر بحث جديدة أوضح رئيس الجامعة بان اعتماد المخابر يتم على مستوى المصالح المركزية بالوزارة، و مع هذا فان جامعتنا تعتبر من الجامعات الرائدة في عدد المخابر المعتمدة التي تعرف حيوية و ديناميكية في مجال الإنتاج العلمي.

7- و بخصوص إنشغال ممثل العمال حول برنامج التكوين الاقامي بالخارج في إطار نظام ال م د أوضح رئيس الجامعة بان هذه الصيغة تدخل ضمن برنامج التكوين الذي تشرف عليه وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، حيث اعلم الحضور باستفادة موظفين من جامعاتنا من هذا التكوين مشيرا إلى التوجيهات التي أصدرها مجلس مديرية الجامعة بخصوص توجيه التربصات القصيرة المدى لفائدة الموظفين بطريقة تضمن الاستفادة الفعلية،باستغلال الاتفاقيات المبرمة مع الجامعات الأجنبية.

8- أما بخصوص الإجراءات الأمنية بالجامعة، فقد طمأن رئيس الجامعة الحضور بان كل الإجراءات متخذة، و لم يحدث أي شيء أو حادثة مست الهياكل و التجهيزات أو سلامة الأشخاص.

9- و بخصوص انتخاب مديري المخابر، أوضح رئيس الجامعة بان مجلس المخبر مخول بموجب القانون بانتخاب مدير،أما للتقييم العلمي فهو من صلاحيات الهيئات المركزية التي تقوم بتقييم نشاط مجلس المخبر، و تقييم الإنتاج العلمي للمخبر.

كما درس المجلس طلب الإدارة المتعلق بإعادة هيكلة الجامعة استجابة للتوسع الكبير الذي تعرفه على مستوى التخصصات، و تدفقات الطلبة، وعلى مستوى الكفاءات العلمية (التأطير)، و بعد المداولة أبدى السادة الأعضاء موافقتهم على إنشاء كلية علوم الطبيعة و الحياة باعتبار جاهزية الملف الخاص بهذه الكلية .

وفي الأخير تدخل رئيس المجلس باسم كافة أعضاء المجلس مثمنا حصيلة نشاطات الجامعة لسنة في كل المجالات، مع التنويه بالنشاط العلمي المحقق سواء التظاهرات العلمية المنظمة، أو الإنتاج العلمي المحقق معلنا عن مصادقة المجلس على حصيلة النشاطات لسنة 2008 ومصادقة على مشروع ميزانية الجامعة لسنة 2009 بعد ضبطه مع السادة عمداء الكليات، كما وافق بالإجماع على إنشاء كلية علوم الطبيعة والحياة.

الدخول الجامعي 2008 - 2009

الطلبة الجدد يجدون أحسن الظروف

تعرف جامعة فرحات عباس - سطيف، في السنوات الأخيرة تطورا ملحوظا في المجالات العلمية، وتوسعا في الهياكل البيداغوجية والإدارية والخدماتية إستجابة للإرتفاع الكبير في تعدادات الطلبة سنة بعد سنة، مما إستوجب إتخاذ التدابير اللازمة لضمان أحسن الظروف للتكوين العلمي، والتكفل الإجتماعي بالطلبة، حيث بذلت جهود كبيرة ضمن هذا المسعى.

و تميزت عملية التسجيلات الجامعية للسنة الجامعية 2008- 2009 بإرتفاع عدد الطلبة الموجهين إلى جامعة سطيف نتيجة لإرتفاع نسبة النجاح في شهادة البكالوريا 2008، حيث جرت العملية وسط ظروف جد مريحة بكلية الحقوق بالمجمع الجامعي الثاني على فترتين:

1 - الفترة الأولى :

من 2008/07/10 الى 2008/07/23 و خصصت لإستقبال الطلبة الجدد لإيداع رغباتهم عبر الخط (on line) حيث و فرت الجامعة كل متطلبات الإستقبال المادية والبشرية.

2 - الفترة الثانية :

من 2008/08/30 الى 2008/09/08، و خصصت للتسجيلات النهائية للطلبة الجدد، الموجهين إلى جامعة فرحات عباس، حيث بلغ عدد المسجلين 13352 طالبا جديدا، و وصل عددهم بعد إنتهاء عملية تسجيل الطلبة المتأخرين خلال شهر سبتمبر 2008، إلى أزيد من 13500 طالبا.

وفي اليوم السادس من شهر سبتمبر 2008 باشرت الجامعة نشاطاتها البيداغوجية والعلمية للسنة الجامعية 2008-2009، بإجراء الإمتحانات الإستدراكية، والمداولات النهائية، و من أجل إنجاح الدخول الجامعي، اتخذ مجلس المديرية للجامعة عدة تدابير منها، إعادة توزيع الهياكل البيداغوجية، حسب تعدادات الطلبة في كل كلية، و ذلك من أجل ضمان الإستغلال العقلاني للهياكل البيداغوجية المتوفرة، و تخفيف الإكتظاظ الذي تعرفه بعض الكليات تدريجيا. وبغرض تحسين التأطير العلمي و البيداغوجي، تم فتح مسابقة للتوظيف 146 أستاذا مساعدا بعنوان السنة المالية 2008، ويتوزع الأساتذة بجامعة فرحات عباس حسب السلك أو الرتبة كما يلي :

الرتبة	العدد
أستاذ	95
أستاذ محاضر	188
أستاذ مكلف بالدروس	495
أستاذ مساعد	342
مساعد	14
أستاذ مهندس	8
أستاذ استشفائي جامعي	14
أستاذ محاضر استشفائي جامعي	11
أستاذ مساعد استشفائي جامعي	166
المجموع	1333

تطبيق نظام أل م د يتوسع

في إطار مسعى الجامعة للتوسع في تطبيق نظام أل م د تم إعتماد مجال جديد للتكوين في هذا النظام، يتمثل في مجال العلوم الإجتماعية والإنسانية.

كما ستعرف الجامعة هذه السنة تطبيق الطور الثاني لنظام أل م د، والمتمثل في نظام الماستر حيث تم اعتماد ستة عشر (16) تخصصا في مجالات العلوم التكنولوجية وعلوم المواد، والإعلام الآلي والرياضيات والعلوم الإقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية.

تدعيم الدراسات العليا و البحث العلمي

في إطار تدعيم الدراسات العليا ، ستجرى مسابقات لمتابعة الدراسات في مابعد التدرج في سبعة عشر (17) تخصصا في مختلف التخصصات بالإضافة إلى مسابقة التخصص في الطب (Résidanat) ، وقد أحصت الجامعة خلال السنة الجامعية ـ، مسجلا في الماجستير و36 مسجلا في مدرسة، كما تدعمت مدارس الدكتوراه، بإفتتاح مدرسة الدكتوراه في العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير في مجال التنمية المستدامة، بدءا من هذه السنة أيضا، وبغرض تدعيم البحث العلمي إستفادت الجامعة من هياكل جديدة منها قطب الإمتياز في مجال المواد المتجددة، بالإضافة الى 20 مخبرا للبحث.

هياكل جديدة في مجال البحث والبيداغوجيا والخدمات

إستلمت جامعة فرحات عباس الشطر الخامس من المجمع الجامعي الثاني الباز، وهو الهيكل البيداغوجي الجديد الذي يمثل كلية الطب و يتكون من 4000 مقعد بيداغوجي تتقاسمها أقسام الكلية الثلاثة قسم الطب ويتوفر على 16 قاعة و05 مخابر ويحصي قسم الصيدلة 11 قسما للدراسة و16 مخبرا للبحث العلمي أما قسم جراحة الأسنان فيتكون من 10 قاعات للدراسة و05 عيادات ومخبرين لحماية الأسنان، كما يتقاسم طلبة الكلية مدرجات بـ 250 مقعدا و مدرج واحد بـ 400 مقعد، ولتدعيم هياكل البحث العلمي إستلمت الجامعة 10 مخابر بالمجمع المركزي وهي عبارة عن قطب إمتياز في ميدان المواد المتجددة، تجري عملية إمدادها بالتجهيزات الثقيلة بتقنيات عالية المستوى ، و20 مخبرا في إطار الصندوق الوطني للبحث العلمي بالمجمع الجامعي الثاني، إستفادت هي الأخرى من عملية تمويل لتوفير التجهيزات العلمية الضرورية، ويتم إنجاز 30 مخبرا أخرى في نفس المجمع في إطار المركز الوطني لتحويل التكنولوجيا، كما استلمت مديرية الخدمات الجامعية، إقامة جامعية جديدة تتسع لـ 2000 سرير، بالإضافة إلى مطعم مركزي يتسع إلى 800 مقعد.

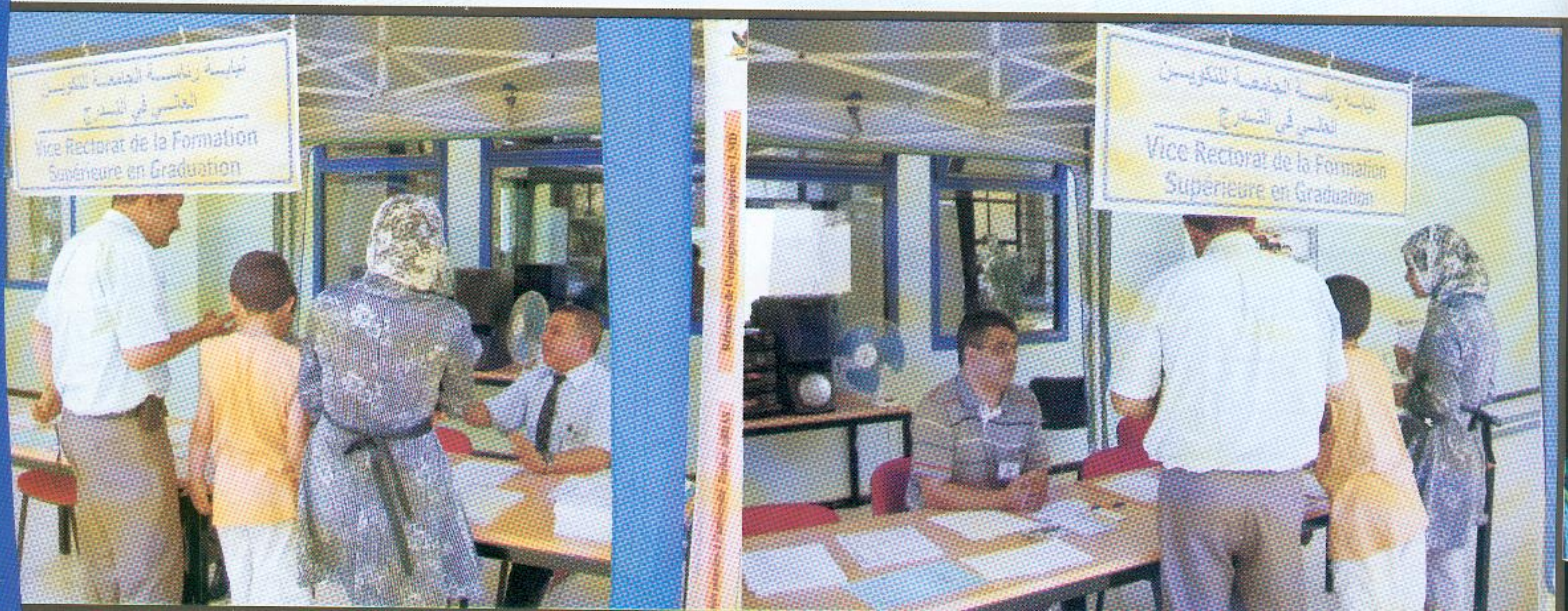

التظاهرات العلمية

المؤتمر الدولي حول الطفل الموهوب..
الدعوة لتأسيس مركز وطني يهتم بالموهوبين

خرج المؤتمرون بجامعة فرحات عباس بسطيف في الملتقى الدولي حول الطفل الموهوب المنعقد بتاريخ 21 و22 أفريل من سنة 2008 بجملة من التوصيات العامة والخاصة بالمحاور جاء في مقدمتها الدعوة لتأسيس مركز وطني يهتم بالموهوبين ويتكفل بهم.

يذكر أن الوزيرة المنتدبة المكلفة بالأسرة وقضايا المرأة السيدة نوارة سعدية جعفري قد أشرفت على افتتاح أشغال الملتقى وألقت كلمة بالمناسبة تطرقت فيها لسياسة الدولة تجاه الأسرة حيث تعمل على وضع الخطة الوطنية للطفولة، كما ركزت الوزيرة على التربية كمحور إستراتيجي في عملية التنمية البشرية وتحدثت عن سياسة الإصلاح الشاملة الرامية إلى التكفل بالانشغالات الجديدة ومنها إدماج التربية وثقافة الحقوق، كما تحدثت عن تطوير مشروع ثانويات الامتياز مما يسمح بالتكفل الفضل بالتلاميذ المتفوقة وطنيا.

ورأى المؤتمرون كذلك ضرورة الاستفادة من وسائل الإعلام لنشر الوعي وبث الاهتمام بهذه الفئة من المجتمع، وطالبوا كل البلدان العربية بضرورة إنشاء وحدة متخصصة في وزارة التربية تهتم بشؤون المتفوقين والموهوبين ورعايتهم على أساس أن توكل لها مهام التوعية، المتابعة، الإعداد والتصميم وغيرها، كما ألح الأساتذة على ضرورة إنشاء قاعدة للمعلومات وبيانات تضم رسومات تتعلق بالموهوب وإعادة النظر في التشريعات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة لتشمل كل من هو في حاجة إلى تربية خاصة بمن فيه الموهوبين، وأوصوا بإدراج مقرر الكشف عن الموهوبين ضمن البرنامج التربوي للمعلم، والحرص على إعداد سجل خاص بهم يتدرج معهم في مراحل التدريس.

الأيام العلمية للأمراض المعدية..
32 مليار سنتيم أنفقت على المضادات الحيوية بسطيف!

احتضنت جامعة فرحات عباس فعاليات الأيام العلمية في طبعتها الثانية وتطرق المشاركون على مدار يومي 28 و29 أفريل من سنة 2008 إلى موضوع المضادات الحيوية.

تسجل الجزائر استعمالا مكثفا للمضادات الحيوية وهو ما يجعل العلم يعود في هذا المجال إلى عهد ما قبل اكتشاف هذه المضادات نفسها، وهو الأمر الذي أصبح يشكل انشغالا وطنيا وحتى عالميا، ولا شك أن هذه الوضعية جاءت نتيجة للاستهلاك الكبير لهذه المضادات، ونذكر على سبيل المثال لا الحصر ولاية سطيف حيث وصف أطباؤها سنة 2007 المضاد الحيوي في 600 ألف وصفة طبية وهو ما يعادل 32 مليار سنتيم حسب معلومات مستقاة من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وكانت حصة المركز الإستشفائي الجامعي ما يعادل 4 ملايير سنتيم، وقد أكد القائمون على الأيام العلمية للأمراض المعدية التي خصصت طبعتها الثانية للمضاد الحيوي، أن الكثير من الانشغالات العلمية يضعها المختصون تحت المجهر، ومنها الاستعمال غير العقلاني كالتشخيص غير الدقيق، وعدم احترام المقادير وعدم احترام مدة استهلاك هذه المضادات، وكثيرا ما يتم استهلاك هذه المضادات دون الرجوع إلى الطبيب، كما تحدثوا عن قلة النظافة الإستشفائية التي غالبا ما تتحول إلى مصدر رئيسي لانتشار الإمراض وتحدثوا أيضا عن التكوين غير الكافي في المجال، مع العلم أن الجمعية العالمية للصحة في تقرير لها سنة 1998 قد دعت إلى الاستهلاك العقلاني للمضاد الحيوي، وتجدر الشارة في الأخير إلى أن هذه الأيام قد عرفت مشاركة مكثفة من أساتذة مختصين من فرنسا ومن كل مناطق الوطن.

ملتقى وطني حول مجازر 08 ماي 1945
الجرائم لا تسقط بالتقادم

نظمت جامعة فرحات عباس بسطيف يومي 06-07 ماي 2008 ملتقى وطني حول مجازر 08 ماي 45 حضره أساتذة مختصين من مختلف جامعات الوطن وأشرف عليه والي الولاية وعرف الملتقى مداخلات ذات مستوى رفيع.

اعتبر أحد الأساتذة المتدخلين في الملتقى الوطني الذي احتضنته جامعة فرحات عباس بسطيف حول : مجازر 08 ماي 1945 بداية نهاية الاستعمار ،أن هذه المجازر تكيف في الفقه القانوني الدولي كجريمة إبادة وليست جريمة ضد الإنسانية فقط. و ذهب الكثير إلى أن توحد الشعب الجزائري علما واقتصادا وثقافة وغيرها هو العامل الوحيد الذي باستطاعته إجبار فرنسا الاستعمارية على الاعتذار على جرائمها التي لا تسقط بالتقادم ووجه بعضهم دعوة للتجنيد للدفاع عن الإرث التاريخي ليكون ذلك بمثابة رد اعتبار لضحايا 08 ماي 45 وضحايا المستعمر، ومن جانبه تحدث بعضهم عن رفع دعوى قضائية ضد فرنسا بمحكمة لاهاي الدولية، وفي هذا المجال تحدث أحد الأساتذة عن إمكانية الاستثمار في اعترافات فرنسا الضمنية على غرار الحكم القضائي الصادر لصالح زوجة أحد الجنود الفرنسيين المشاركين في التجارب النووية التي قامت بها فرنسا الاستعمارية بالجزائر حيث استفادة الزوجة من تعويض على ما أصاب زوجها، وكذا في الحكم على قضية القذف التي رفعها أحد جنرالات فرنسا ضد أحدى المجاهدات الجزائريات عن التعذيب الذي لحق بها وكان الحكم القضائي سقوط تهمة القذف الموجهة للمجاهدة وهو اعتراف ضمني آخر بالجرائم، ومن هذا يمكن التركيز على أن الجزائريين أصحاب قضية وأصحاب حق، أما آخرون فاقترحوا فكرة الجرائم المستمرة لمقاضاة فرنسا الاستعمارية كقضية الألغام المزروعة على طول خطي شال وموريس وما تمثلانه من خطر على الجزائريين، كما دعا آخرون إلى تجاوز فكرة "كم سقط من الضحايا" والاتجاه نحو لب الأمور ومن جانبهم أكد معدو التوصيات على أهمية التاريخ المحلي أو الشهادات الحية للأشخاص الذين عاينوا الأحداث التاريخية.

اختتام الأيام الوطنية بسطيف..
التكوين المتواصل ضرورة للأخصائيين النفسانيين

أوصى المشاركون في أشغال الأيام الوطنية الرابعة لعلم النفس وعلوم التربية والأورطوفونيا التي انتظمت بقاعة المحاضرات الدكتور صالح كرمي بجامعة فرحات عباس بتاريخ 10 -11-12 ماي 2008 بضرورة توفير التكوين المستمر للممارسين والأخصائيين النفسانيين بتنظيم دورات تكوينية وأيام دراسية حول مهامهم، وأجمع المشاركون في هذا اللقاء الذي نظمه قسم علم النفس بجامعة سطيف على مدار 3 أيام على ضرورة إعادة فتح معاهد تكنولوجيا التربية وتوفير التكوين النفسي البيداغوجي للأساتذة والمختصين ووضع مخطط شامل للتربصات مع مؤسسات البحث وذلك بإبرام اتفاقات لهذا الغرض. وحث منشطو هذه التظاهرة العلمية كذلك على حتمية تحسين معالم وأهداف الجامعة الجزائرية في التكوين، مشيرين في ذات الصدد إلى أنه أصبح من الضروري البحث عن آليات تسمح بالانتقاء والتوجيه السليم للأخصائيين النفسانيين وفتح مخابر علمية تتكفل بتكوينهم وتدريبهم والتشجيع على ذلك، كما تضمنت توصيات هذا اللقاء على أهمية تدعيم التكوين في علم نفس التنظيم والعمل والسعي لتحسين مستوى المختصين في الأورطوفونيا وعلم النفس. وتم الإلحاح بالمناسبة أيضا على إنشاء تنسيقية تتكفل باستمرارية عقد الأيام الوطنية في علم النفس بكل فروعه. ومن جانبه تطرق الأستاذ "خالد عبد السلام" من جامعة فرحات عباس إلى عديد المسائل ذات الصلة بالتكوين والبحث والرسكلة الموجهة للمختص في علم النفس بمختلف فروعه أو بالمربين والأساتذة والمختصين العاملين في قطاعي التربية والتعليم العالي، وقد تميز هذا اللقاء بعرض عديد المداخلات من بينها "واقع الممارسة النفسية العيادية في الجزائر" للدكتور "محمد الصغير شرفي" من جامعة سطيف و"نظرة جديدة في علم النفس الإيجابي والنمو" للأستاذ الدكتور "حبيب تلوين" من وهران وكذا "تكوين المختص في علم النفس المدرسي" للدكتور "محمد بوعلاق" من جامعة تيزي وزو.

جامعة سطيف تحتضن

الأيام الطبية حول الأمراض الطفيلية والفطرية

انعقدت في جوان 2008 بجامعة فرحات عباس بسطيف، فعاليات الأيام الطبية 12 حول الطفيليات والفطريات بقاعة المحاضرات صالح كرمي بالجامعة المركزية، وقد تم تنظيم الأيام من طرف الجمعية الجزائرية لمرض الطفيليات والفطريات بالتنسيق مع الجامعة ودارت أشغال الأيام حول :

- اللشمانيا
- التوكستو بلازما وهو مرض شائع جدا عند النساء الحوامل وهو مرض يؤدي إلى تشوهات خلقية للجنين.
- الكيست العذري وتحتل الجزائر ومنطقة الهضاب العليا ومنها سطيف في هذا المرض مراتب متقدمة حيث ينتشر المرض بشكل وبائي، مع العلم أنه ينتقل عن طريق الحيوانات كالكلب والأغنام وغيرها.
- الأمراض المتعلقة بالفطريات، وهي أمراض قد تكون مجهولة عند العام والخاص وحتى عند بعض الأطباء.

مع العلم أن التظاهرة عرفت حضورا مكثفا من طرف الأساتذة المختصين في المجال حيث حضر حوالي 200 أستاذ مختص جاؤوا من معهد باستور والمركز الإستشفائي للجيش ومن جامعات مختلفة من الوطن.

بإشراف معالي وزير الطاقة والمناجم

توزيع الجوائز على الفائزين في المسابقة الإفريقية للطبيب الشاب

إحتضنت قاعة المحاضرات الرئيسية مولود قاسم نايت بلقاسم بالمجمع الجامعي الثاني- الباز، في جوان 2008 فعاليات حفل توزيع الجوائز على الفائزين في المسابقة الإفريقية للطبيب والطبيب الشاب المشمولة بالرعاية السامية لفخامة السيد رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة ، وقد أشرف على مراسيم الحفل معالي وزير الطاقة والمناجم السيد شكيب خليل والسيد والي ولاية سطيف.

هذه المبادرة الأولى من نوعها، من تنظيم النادي العلمي لكلية الطب بجامعة فرحات عباس، والتي تعد فضاءا مفتوحا للمنافسة العلمية بين طلبة كليات الطب والأطباء الشباب الذين قدموا ما لديهم من بحوث علمية في شتى مجالات العلوم الطبية وهي عديدة ومتنوعة، وقد شملت البحوث جميع مجالات هذا العلم الفسيح، والمتعمق أشرف على تقييمها لجنة علمية مشكلة من أساتذة وباحثين مرموقين في مجال العلوم الطبية.

وقد أولت إدارة الجامعة العناية التي تليق بهذه التظاهرة العلمية التي تجرى تحت الرعاية السامية لفخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة وإشراف السيد والي ولاية سطيف. انطلاقا من حرص الجامعة على تشجيع الطاقات العلمية التي تزخر بها الجامعة، وفسح المجال لتفجير هذه الطاقات في إطار النشاطات العلمية المتعددة والمنافسة العلمية الشريفة.

وقد أعرب كل من حضر حفل توزيع الجوائز عن رضاه التام عن المستوى العلمي الذي عرفته المسابقة.

قراءة سوسيو تاريخية في مواثيق الثورة الجزائرية

نظمت جامعة فرحات عباس بسطيف يوم 28 أكتوبر من سنة 2008 ندوة علمية تاريخية، قدم فيها المشاركون قراءة سوسيو تاريخية لمواثيق الثورة الجزائرية.

رئيس جامعة سطيف الدكتور شكيب ارسلان باقي ألقى كلمة مطولة بالمناسبة ومما جاء فيها: "... واليوم ونحن ننعم بالحرية والاستقلال بفضل التضحيات الجسام للشهداء الأبرار، تتعالى أصوات وطروحات جديدة من طروحات مدرسة التاريخ الاستعماري التي أنكرت وجود الدولة الجزائرية قبل الاحتلال الفرنسي، هذه الطروحات مهدت لإنكار وجود حركة وطنية أصلية، وهي ذات النزعة التي حاولت في الماضي وتحاول الآن النيل من حقيقة ثورة نوفمبر المجيدة، حيث تفننت الأدبيات الاستعمارية في وصف المجاهدين الأشاوس بشتى النعوت فتارة تنعتهم بالفلاقة وأخرى بالخارجين عن القانون، وبالعصابات الإجرامية وغيرها من النعوت، ولا عجب أن تحاول هذه المدرسة -التي طالما عبر الشعب الجزائري عبر مثقفيه ومؤرخيه وقواه الحية عن رفض طروحاتها- النيل من عظمة الثورة التحريرية المباركة عن طريق التشكيك في قيمها حينا، وفي رموزها أحيانا أخرى، قصد إفراغ الفعل الثوري التحرري من محتواه الحقيقي، ومحاولة تضمينها مفهوما جديدا يتناقض مع قيمها ومبادئها...

ولئن كانت الثورة قيما ومبادئ بالدرجة الأولى، فإن غرس هذه القيم والمبادئ في الأجيال عبر الزمن هو ما يخلد هذه المبادئ ويجعلها أكثر حركية وتجددا، لتتحول بذلك إلى ذاك المعين الذي لا ينضب، ومرجعية لا تهتز...

إن شطب مصطلحات وأطروحات مدرسة التاريخ الاستعماري تعد مسالة حيوية من أجل تأصيل كتابة التاريخ الوطني عموما، وتاريخ الثورة التحريرية المباركة على وجه الخصوص ذلك لأن التركة الموبوءة لتلك المدرسة، ممثلة في بعض أذنابها من أشباه المثقفين والمؤرخين، لم تكن ثمرة لجهود عملية وموضوعية تنشد الحقائق وتدونها، وإنما كانت نتاجا لسياسة استعمارية رسمية اعتمدتها فرنسا لأغراض التشويه والتزييف، فقد كانت فرنسا تفرض الرقابة عن قرب على الذاكرة الجماعية للشعب الجزائري بشكل يتعدى في أحيان كثيرة الآلة العسكرية وأدوات القمع المختلفة...

إن مسيرة التقويم الوطني التي يقودها باقتدار فخامة السيد رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة تقوم في المقام الأول على العناية بالذاكرة الوطنية، وحشد الهمم، والتنبيه إلى النتائج السيئة التي تنجر عن تشويه الذاكرة الوطنية، وخاصة على الشباب والأجيال الجديدة...

إننا وإن كنا مجبرين على التكيف مع المستجدات الحاصلة من حولنا عبر العالم، والمشاركة كطرف فاعل في الفضاء الإنساني الجديد، إلا أن نوعية مشاركتنا وحماية مصالحنا مرهونتان بنجاحنا في تغذية الأجيال الجديدة بالمرجعيات التي لا تهزها الأيام والسنون ومرتكزات القوة التي تجعلهم يخوضون غمار البناء والتقدم مشاركين لا تابعين، وليس لبلوغ هذه الغاية من خيار غير العناية بالتاريخ...".

كما ذكر الأمين العام لولاية سطيف بالتضحيات الجسام، وجدد العزم على الوفاء لشهداء الواجب الوطني الذين ضحوا بأنفسهم ليمدوا لنا جسور الحرية، وعبر الأمين الولائي للمنظمة الوطنية للمجاهدين بسطيف عن رفضه القاطع للتبريرات التي يحاول المنضوون تحت لواء جمعيات الحركى تقديمها لتبييض صورتهم، كما اعتبر الأصوات التي تتحدث عن التزييف في الثورة مجرد تشويش لا أكثر ولا أقل.

ومن جانبه تناول الأستاذ معماش نوي الكلمة معطيا قراءة في التاريخ من منظور سوسيولوجي وذلك في مداخلة بعنوان" الخطاب الاستقلالي في برامج أحزاب الحركة الوطنية- قراءة سوسيولوجية"، وقد وجب حسبه التذكير بأن اعتماد المدرسة الكولونيالية دون مقارنتها بكتابات وشهادات المؤرخين الجزائريين سيؤدي حتما إلى مغالطات وإلى التشويه والبعد عن الموضوعية العلمية، كما وجب حسبه تفريق الذاكرة الجماعية عن أمور أخرى ودعى إلى الابتعاد عن أدلجتها وتسييسها.

أما الأستاذ لوصيف سفيان في مداخلة بعنوان: " المجتمع والدولة في بيان أول نوفمبر 1954" فقد تناول بيان أول نوفمبر بالتحليل والدراسة من خلال مقومات الدولة والارتقاء بمفهوم الوطنية من مطالب المساواة والعدالة إلى السيادة والشعب، وحسب المتدخل فإن البيان تضمن إقامة الدولة الجزائرية الديمقراطية في إطار المبادئ الإسلامية، وأعطى البيان كذلك قيمة للحرية وللاستقلال كبعد اجتماعي، وحسبه دائما فإن المفاوضات اشترطت الاعتراف بالجنسية الجزائرية وفي المقابل، توجد ثقة كاملة بالنصر والإحساس بالانتصار المسبق، حيث يملي البيان شروط من أجل التفاوض وهي عادة يمليها المنتصر. يبقى البيان حسب المتدخل في حاجة إلى قراءة مابين السطور، وبعده جاء الدور لأستاذ كعوان فارس الذي قدم للحضور مداخلة بعنوان: "قراءة تاريخية في وثيقة الصومام"، ووجب حسبه دراسة تاريخ الثورة الجزائرية التحريرية إنطلاقا من مواثيقها وقد تعرض لميثاق الصومام وأهم ما تضمنه من حيث التركيز على الجانب التنظيمي للثورة ووضع إيديولوجية للدولة الجزائرية المستقلة قائمة على البعد الإجتماعي الديمقراطي وإشراك الجماهير في العمل الثوري. ومن جانبه تحدث الأستاذ كوسة نورالدين عن أهمية التاريخ والذي صنف الكتابات فيه إلى ثلاثة أنواع في الجزائر ويتعلق الصنف الأول بالكتابة الوصفية السردية والتي غالبا ما تكون في شكل مذكرات وسير ذاتية، ويتعلق الثاني بالكتابة بواسطة جمع المعلومات دون تمحيص أو تحليل والكتابة المنهجية وهو ما نحتاجه كثيرا في الجزائر وهنا وجب حسبه توخي الموضوعية وتشجيع صناع الحدث على كتابة تاريخهم وتوظيف تكنولوجيا المعلومات في كتابة التاريخ، كما كان للأستاذ يامين بودهان مداخلة قدم من خلالها قراءة إعلامية في مواثيق الثورة الجزائرية، حيث لم يقتصر الكفاح بالجزائر على الجانب المسلح فقط ، بل تعداه ليشمل الكفاح الإعلامي الذي يعتمد على الأساليب المختلفة لتبليغ رسالة الثورة وتوعية الجماهير بأهمية ونقل صداها إلى خارج حدود الوطن، وهذه الأخيرة لعب فيها الإعلاميون المكافحون دورا أساسيا، وحسب المتدخل فإن مواثيق الثورة الجزائرية من بيان أول نوفمبر إلى مؤتمر الصومام وبرنامج طرابلس سنة 1962 كلها أعطت إهتماما بالغ الأهمية للإعلام والدعاية للثورة وإعتبر الأستاذ بيان أول نوفمبر بمثابة أول وثيقة إعلامية يعدها المجاهدون، وكانت حسبه كذلك جريدة المقاومة الجزائرية أول جريدة تصدر من طرف مناضلين جزائريين، قبل أن يكون لجبهة التحرير الوطني لسان حالها المتمثل في جريدة "المجاهد" التي ظهرت منذ جوان 1956، وفي الميدان الإذاعي إعتمدت الثورة لإيصال صوتها للشعب الجزائري على إذاعات الدول العربية وعلى وجه الخصوص الإذاعات المصرية والتونسية، وكان أول ميلاد للإذاعة الجزائرية في المغرب شهر ديسمبر عام 1956 بعد أن تمكنت الثورة من الحصول على أجهزة إتصالات متطورة أمريكية الصنع.

الأيام الطبية الـ 13 ..
حوادث المرور على طاولة النقاش

دفعت المعلومات التي تؤكد بأن إرهاب الطرقات قد خلف 417 قتيلا و7453 جريحا في مدة شهرين، وكلف حوالي 100 مليار دينار سنويا كخسائر مادية، جامعة فرحات عباس وجمعية الأيام الطبية بسطيف إلى تنظيم تظاهرة علمية لدق ناقوس الخطر احتضنتها قاعة المحاضرات مولود قاسم نايت بلقاسم يومي 29 و30 أكتوبر 2008.

التظاهرة التي احتضنتها قاعة المحاضرات مولود قاسم نايت بلقاسم بالمجمع الجامعي الثاني-الباز، وحضرها العديد من المهتمين بالموضوع كمصالح الأمن والدرك الوطني، وشخصيات أخرى كمحمد العزوني الذي ألقى محاضرة بالمناسبة، جلبت إليها الكثير من المهتمين بالموضوع من أساتذة وطلبة، وتشير الأرقام المقدمة في هذه التظاهرة أن الفترة الممتدة بين 1 جويلية و09 أوت 2008 شهدت وفاة 471 شخص وجرح 7435 آخرين على المستوى الوطني، وهو ما جعل مصالح الاستعجالات الطبية تواجه صعوبات كبيرة لمواجهة جميع الحالات، كما تشير المعلومات إلى أن الجزائر تحتل المرتبة 4 عالميا والأولى على المستوى العربي والمغاربي، هذه الأرقام المرعبة جعلت الأطباء والمختصين يتجمعون في هذه الأيام الطبية للاحتكاك وتبادل طرق التدخل للارتقاء بمستوى التكفل بحالات حوادث المرور المأسوية في جميع أشكالها.

الطريق الوطني رقم 05 يسجل أعلى نسبة في حوادث المرور

من جانبه أعطى الرائد منير من سرية أمن الطرقات بالعناصر بسطيف في مداخلته بعض الملاحظات حول الظاهرة التي باتت تهدد سلامة وصحة المواطنين، وحسب الرائد فإن أعمار السواق في هذا المجال تتراوح بين 18 و29 سنة، وهنا تحدث عن الخبرة والسن وهما عاملين مهمين لتجنب حوادث المرور وذلك بتوفر الوعي المروري، وحسبه فإن حوادث المرور تتزايد من الصباح إلى المساء وأغلبها يحدث بين الساعة 3 والساعة 12 ليلا، أما توزيعها حسب الطرق فإن عدد حوادث المرور المسجلة بالطرق الوطنية قد وصل في الآونة الأخيرة إلى 569 حادث منها 181 حادث وقع بالطريق الوطني رقم 05 وهنا نتوقف لنتساءل عن الأسباب المؤدية إلى ذلك والتي عددها المتدخل في مجموعة من النقاط ووضع على رأسها عدم تقيد السواق بإشارات المرور المحددة للسرعة، وحسب أهل الاختصاص فلا يمكن مجابهة الظاهرة بمسعى قمعي لوحده، ووجب إعادة النظر في المنشآت القاعدية وإشارات المرور في ظل التوسع العشوائي للمدن، ونشير هنا إلى أن السلطات المحلية بسطيف أنفقت ما قيمته 64000 دينار في الفترة الممتدة مابين 2005-2008 في مجال إصلاح الطرقات والمنشآت القاعدية، ودعا الرائد منير إلى مراجعة منظومة التكوين، وتأطير مدارس السياقة وتحديث مناهجها، وأقر بعضهم بأنه رغم كل الجهود إلا أنها تبقى غير كافية، مما يستوجب تفعيل التحسيس وتطويره، كما وجب حسب المتدخل كذلك تجريم المخالفات المرورية التي تسبب الوفاة، وإدخال برامج تتعلق بالسلامة المرورية في المنهاج الدراسي، واستغلال البحوث الجامعية.

وتجدر الإشارة إلى أن المتدخلين في هذه الأيام الطبية في طبعتها 13 بسطيف قد وضعوا كذلك العدوى المتنقلة داخل المستشفيات على طاولة نقاشهم خاصة وان الجهات المختصة تحصي إصابة واحد من أصل 05 مرضى ماكثين بالمستشفى بعدوى النوزو كوميال (Infections Nosocomiales) ، حيث عادة ما تتكاثر البكتيريا داخل المستشفيات خاصة في مصالح الإنعاش والجراحة التي يكثر فيها استعمال المضادات الحيوية.

الجامعة تنظم مؤتمر دولي حول البصريات

نظم قسم البصريات وميكانيك الدقة بكلية علوم المهندس مؤتمرا دوليا حول البصريات يومي 08 و 09 نوفمبر 2008، إحتضنته قاعة المحاضرات الدكتور صالح كرمي بالجامعة المركزية، وقد حضر الملتقى جمع غفير من الأساتذة المهتمين بالموضوع والطلبة الذين تناولوا بالتحليل والنقاش المحاور المطروحة والتي تدور حول كل مظاهر و وسائل البصريات ومنها :

- ميزة علم البصريات
- التجهيزات البصرية (Instru;entqtion optiaues).
- علم القياس (Métrologie).
- الليزر واستعمالاته (laser et ses applications)
- الليزر واستعمالاته (Laser et ses applications)
- المواد البصرية (Matériaux optiques)
- علاج المعلومات البصرية (Traitement optique de l'informatique)
- إلكترو-بصري (Electronique-opto)
- نانو-بصري وفتونيات (Nano-optique et photonique)

أيـــام دراسيـــة حـــول

"الإصلاح الجديد في الجامعة والمنظومة التربوية والعلاقة بينهما"

نظمت كلية العلوم بجامعة فرحات عباس بسطيف أيام 25، 26، 27 نوفمبر 2008 بقاعة المحاضرات د. صالح كرمي بالجامعة المركزية أياما دراسية حول "الإصلاح الجديد في الجامعة والمنظومة التربوية والعلاقة بينهما.. الرياضيات نموذجا".

و يشهد التعليم العالي إصلاحا جذريا يتمثل في تطبيق نظام L M D، وهذا يفرض على الجامعة أن تدخل إصلاحات جديدة وتجديدات على هيئاتها، وان تسعى إلى التوفيق بين برامجها وخطط البحث في مخابرها وما يحتاجه المجتمع منها، ولذا أصبح ضروريا إدماج الجامعة في محيطها الإقتصادي والاجتماعي من خلال إشراك القطاعات المستعملة والمؤسسات والهيئات في مسار الإصلاح، ومن هذا المنطلق فإن مخبر الرياضيات التطبيقية شرع منذ مدة في إنشاء فرقة بحث في تعليمية الرياضيات، هدفها المساهمة في تطوير منظومة التربية والتعليم والتكوين، لاسيما المشاركة في نوعية تكوين المكونين وتسهيل إستعمال الوسائل والتكنولوجيا الحديثة في تدريس الرياضيات.

وستعرف الأيام مشاركة قوية من قبل اهل الإختصاص الذين سيجدون في التظاهرة أرضية خصبة لتبادل الآراء والخبرات.

و بعد انعقاد اليومين الدراسيين حول الإصلاح في الجامعة ممثلا في نظام (LMD) الجديد وممثلا بانتهاج مبدأ المقاربة بالكفاءات في قطاع التربية الوطنية، وحضور نخبة من أساتذة جامعة فرحات عباس ونخبة من أساتذة المدرسة العليا بالقبة، ونخبة من مفتشي التربية الوطنية لمادة الرياضيات، وبحضور المرصد الوطني للتربية والتكوين، وحضور خبراء في هذا الميدان من جامعة كلارمون-فيرون والتي تربطها بجامعة فرحات عباس اتفاقية تعاون، تم الاتفاق على:

1) تثمين هذه التجربة في التعاون بين جامعة فرحات عباس ممثلة بمخبر الرياضيات التطبيقية ومديرية التربية لولاية سطيف.

2) إن مشاركة المرصد الوطني للتربية والتكوين ممثلا بمديره وأمينه العام، يدل على أهمية هذا النوع من الطرح لقضايا إصلاح التعليم.

3) إن مشاركة الوفد الأجنبي ممثلا بدير معهد الأبحاث في تعليم الرياضيات بجامعة كلارمون-فيرون، وإطلاع المشاركين على تجربة إصلاح التعليم بفرنسا، أتاح للمشاركين المقارنة الإيجابية لبعض المسائل.

4) لكل هذه الحيثيات طالب الجميع بمواصلة هذا النشاط مرة أخرى وقد أتفق على النصف ثاني من شهر ماي 2009 لعقد ملتقى لمواصلة هذا النشاط. مقتنعين بأن تطوير التعليم يمثل ركيزة أساسية للإصلاح والتنمية, وعنصرا حيويا في بناء نهضة الوطن, وبعدا مهما من أبعاد المستقبل في ظل العولمة التي تفرض علينا التحضير لدخول مرحلة مجتمع المعرفة.

ملتقى دولي حول الصدمة النفسية

نظمت الجامعة يومي 13 و14 أفريل 2009، الملتقى الدولي الأول حول الصدمة النفسية الذي تنظمه جامعة فرحات عباس بسطيف بحضور مكثف للمختصين من داخل وخارج الوطن.

يتلخص موضوع الملتقى في أن عددا كبيرا من الأفراد في المجتمعات المختلفة كانوا عرضة لصدمات نفسية مختلفة منذ ظهور البشرية كالحروب والكوارث الطبيعية والقهر ومع ذلك لم يتم ملاحظة التأثير النفسي لهذه الأحداث الصدمية بشكل جيد إلا مؤخرا حيث كان الضحايا مقصيين. والأعراض غير واضحة. و يرجع الفضل للدراسات الطبية العقلية أين تم التأكيد على تناول الأعراض ما بعد الصدمية بالدراسة والتحليل مما أدى إلى ملاحظة عدة استجابات نفسية و جملة من الضغوط النفسية الحادة وصدمة و فوضى عاطفية و الشعور بالعجز وخلط كبير في الشعور وفقدان للمعالم الأساسية كل هذا من شانه أن يستوجب استراتيجيات للتدخل و العلاج و التي تلخص في عدة تقنيات علاجية من اجل تسير الحدث الصدمي. ولعل إعادة تموقع الفرد المصاب في الفضاء النفسي والفيزيائي يسمح له من فهم شعوره و تحديد معالم الفضاء المحيط به و مما سبق عرضه تتشكل قاعدة ترتكز عليها إشكالية هذا الملتقى الذي يدرس إمكانية الحديث عن البعد الثقافي في مقاربة الصدمة النفسية و تأثير هذا البعد وهل يمكن اعتماد النماذج الغربية لغرض تصنيف مختلف أنواع الصدمات النفسية وينتهي الملتقى بتدارس الاستراتيجيات الناجعة لتكفل بالصدمة النفسية في الجزائر خاصة والوطن العربي عامة.

الجامعة ترعى علميا أيام درسية حول حياة "الشيخ الإمام محمد الطيب بوسنة الجزائري"

تحت الرعاية العلمية لجامعة فرحات عباس وإشراف ولاية سطيف، تم يومي 15 و 16 افريل 2009 تنظيم يومين دراسيين حول حياة " الشيخ الإمام محمد الطيب بوسنة الجزائري" بمنطقة صالح باي وتهدف التظاهرة إلى التحسيس بضرورة إحياء تراث المنطقة الجنوبية لولاية سطيف وتثمينه

التعريف بالشيخ الإمام محمد الطيب بوسنة الجزائري 1905-1961

ولد الإمام العلامة الشيخ محمد الطيب بن أحمد بن الحسن بوسنة بزاوية بوحلفاية ببلدية الرصفة دائرة صالح باي ولاية سطيف سنة 1905 م. حفظ القرآن في سن مبكر بزاوية جده الولي الصالح الشيخ الحسن أحد أقطاب الطريقة الرحمانية. أخذ العلوم والمعارف من شيوخ أفاضل منهم جده الشيخ الحسن ووالده الشيخ أحمد والشيخ الطاهر بن حمو لباشرة والأستاذ العباس بن الميلود والأستاذ الهاشمي بن الميلود والعلامة الفاضل الأستاذ المولود بن الصديق الحافظي الأزهري الفلكي. انتقل إلى الزيتونة وتتلمذ على مشاهير شيوخها منهم الأستاذ الطاهر بن عاشور. كان ميالا إلى التأليف والكتابة وهو ما ميزه عن غيره، حيث :

- صدر له كتابه الأول "بدر التمام على تحفة الأنام" سنة 1350، (1931 م) من المطبعة الثعالبية- وقام الأستاذ الدكتور عبد الكريم حامدي من كلية العلوم الإسلامية، بجامعة باتنة، بدراسة وتحقيق ونشر كتابه "توضيح الدين على المرشد المعين" (شرح ابن عاشر) سنة 2008 بدار ابن حزم اللبنانية.

له مؤلفات أخرى لم تطبع بعد وهي :

- شرح ألفية بن مالك في النحو
- شرح لقطر الندى لابن هشام في النحو
- كتاب الوعظ والإرشاد
- بهجة الزمان في مناقب العارف بالله سيدي الحسن
- الفضائل والآداب
- منافع الأشجار والنجم

استشهد الشيخ الإمام في صيف العام 1961 م رحمه الله ورحم جميع الشهداء.

LE SEJOUR DU PROFESSEUR NADIR BOUMAZA
DEUX CONFÉRENCES ONT ÉTÉ PRÉSENTÉES

Le séjour du Professeur Nadir BOUMAZA répond à une préoccupation majeure liée à la prise en charge de la construction de l'action publique qu'on désigne également par maîtrise d'ouvrage urbaine par la formation universitaire. La maîtrise d'ouvrage urbaine est un champ de connaissances et de compétences qui s'est imposé à partir des années 70 et qui a accompagné l'approche locale de la ville résumée dans le projet urbain.

Deux conférences ont été présentées dans ce séjour, la première a été faite le samedi *31* mai au niveau de la maison de la culture à *14h*, le Professeur BOUMAZA a l'intitulé : *" Pour des villes fonctionnelles, belles et confortables"*. En guise d'introduction, le Professeur BOUMAZA a insisté sur l'importance de la ville dans la vie d'une société, rappelant le rôle historique universel de la ville dans la définition des sociétés : toutes les civilisations se sont exprimées à travers des villes, se sont identifiées et s'identifient encore par les villes qu'elles ont produit ; la ville transcende l'histoire dit-il. Il a ensuite enchaîné en décortiquant les notions de fonctionnalité, de confort et de beauté à travers des exemples concrets qu'il puise du quotidien. Lorsque ces conditions sont réunies dit-il, les habitants aiment leur ville et en sont fiers parce qu'ils y vivent bien, y sont heureux, peuvent y investir, d'autres personnes peuvent y venir, s'y installer et également y investir. Fluidité, proximité, lisibilité, facilité, externalité positive, sécurité, harmonie, rapport d'échelle, urbanités, sont les qualités principales de la ville lesquelles malheureusement manquent cruellement en Algérie où des processus de croissance strictement fonctionnelle ont succédé à une phase trop longue de déstructuration sociale et spatiale.

Il insiste sur la nécessité et l'urgence de faire usage des outils modernes de gestion urbaine, sur l'application de la loi non pas par la force mais en composant avec la réalité de la société.

A ce titre l'architecte municipal qui doit constituer une figure majeure de régulation, doit accompagner le citoyen et non pas seulement le sanctionner précise t-il. Il termine par la nécessité de mettre en place une véritable maîtrise d'ouvrage qui coordonnerait tous les acteurs et qui peut démarrer à une échelle locale pour se généraliser et solliciter les responsables pour aborder de façon approfondie et pragmatique la question de la technicité de cette coordination. Penser à la construction de l'action publique qui permettrait de dépolitiser la gestion de la ville.

Le débat public conditionne la réussite de projet parce qu'il permet de dépasser les oppositions d'intérêt et les problèmes de réalisation constituées par l'incompréhension, il a porté essentiellement sur des précisions relatives à des questions abordées lors de la conférence et d'autres qui ne l'ont pas été : La question de la démocratie, le rapport de la tradition à la modernité, mais aussi l'identité de la ville algérienne, le rapport avec le patrimoine, l'importance d'instaurer un débat public, le rapport ville campagne ou ville-territoire.

Dans ce débat, M. Nadir BOUMAZA a notamment insisté sur des orientations stratégiques majeures qui doivent intégrer le rôle majeur occupé par la culture et la connaissance dans la mondialisation et plus particulièrement dans la question urbaine et territoriale.

La deuxième conférence été faite à l'université le dimanche *1er* juin *2008*, *" La recherche sur la ville: Pour une formation à la maîtrise d'ouvrage urbaine "*, tel est le titre proposé par Professeur Nadir BOUMAZA

pour la conférence qu'il a souhaité donner à l'université. La conférence a débuté aux environs de *9h 30* mn, le Professeur BOUMAZA a d'abord abordé la question de la nécessité de la recherche dans la société contemporaine qui repose sur la connaissance. Il enchaine sur la recherche sur la ville existante qui est d'autant plus légitime qu'elle permet de traiter des problèmes de société. La recherche sur la ville est forcément interdisciplinaire, globalisante et doit mobiliser les acteurs concernés à savoir l'université mais également les organismes producteurs d'information et d'analyse et utilisateurs. Il fait un tour d'horizon pour rendre compte de l'avancée considérable de quelques disciplines telles que la géographie, la sociologie et l'économie ainsi que le mouvement de croisement interdisciplinaire parfois convergent dans l'anthropologie pour expliquer les problèmes que vit la recherche en architecture. Il met en relief l'interaction entre des difficultés originelles de l'architecture qui a souvent quitté ses champs de compétence, de créativité pour s'aventurer maladroitement dans un usage mal organisé des sciences humaines d'une part et les insuffisances de l'organisation de la connaissance et de la formation universitaire. Si la recherche n'est pas absente en architecture elle manque de se définir par la discipline architecturale elle-même et dans la coopération interdisciplinaire. L'hétérogénéité des problématiques de recherche en architecture exige une mise en relation et donc l'instauration d'un débat. La recherche fondamentale est le noyau dur qu'on doit retrouver dans tous les départements. Ce n'est pas de la théorie pure, c'est l'analyse des fondements de l'espace, de la production spatiale, de la formation des villes, cette recherche doit reposer sur la ville qui constitue un " Laboratoire naturel ". Elle doit se poser des questions qui intéressent la société et les décideurs ; elle doit accompagner et être accompagnée, car cet accompagnement réciproque garantit des résultats et permet l'économie du temps et des moyens.

L'effort de l'université doit porter sur la recherche fondamentale, la question de la méthode, de l'application et le dialogue des connaissances et de la production avec les usagers. Il a étayé ce propos en insistant sur le rapport entre recherche fondamentale et recherche appliquée par la recherche qu'il mène actuellement avec un centrage sur la production sociale d'une action publique sur la ville et le territoire et sur la visée de durabilité.

Le débat a porté sur des questions diverses à savoir : la relation entre l'université et le monde extérieur, l'importance du coté humain et psychologique sur le déroulement de la recherche. Les stratégies adoptées en matière d'élaboration des problématiques de recherche ne sont pas données, elles ne sont pas latentes précise le Professeur BOUMAZA, elles se construisent et résultent du travail scientifique et de la confrontation dans la réponse comme en Europe à une commande publique. Il a par ailleurs insisté sur la nécessité d'élaborer un travail réellement scientifique faisant appel aux compétences appropriées qu'il faut distinguer de la prise de position et de l'opinion personnelle.

Dans la recherche sur la ville il importe insiste t-il sur le rôle que doivent prendre l'économie et le droit dont la contribution est déterminante à l'aboutissement du travail des disciplines qui s'occupent depuis plus longtemps de la ville, la géographie puis la sociologie aux côtés des disciplines professionnelles.

الدكتور إلمان يحاضر حول الأزمة المالية العالمية

انفجار تجاوز حدود الدولة الواحدة

حاضر المحافظ السابق للبنك المركزي الجزائري والأستاذ بالمدرسة العليا للتجارة حاليا الدكتور إلمان محمد شريف بجامعة فرحات عباس يوم 29 أكتوبر 2008 حول الأزمة المالية العالمية وطرح جملة من الأسئلة التي يرددها الكثير من الجزائريين حول إنعكاسات الأزمة على الجزائر.

في محاضرة ألقاها الدكتور أمام أساتذة وطلبة كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير وصف الأزمة العالمية المالية التي يشهدها العالم اليوم بالفرقعة التي إنفجرت في سنة 2004 بالولايات المتحدة الأمريكية ولكن الإنفجار تجاوز حدود الدولة الواحدة، وتعود حسبه شرارة الأولى للإنفجار إلى القروض التي كانت تمنح للمستهلك الأمريكي والإسباني والإنجليزي، وتحدث في هذا المجال عن السياسة الأمريكية التي تعتمد على إقتصاد إستهلاكي مغلق وعندما حدثت الأزمة سنة 2001 حاول الرئيس بوش تحريك الإستهلاك الداخلي، وفي سنة 2004 تم تسجيل التضخم والنمو وحاول المعنيون هنا معالجة المشكلة برفع معدلات الفوائد، وحدث أن المقرضين الذين كان في متناولهم تسديد الديون أصبحوا عاجزين عن تسديدها، ثم أخذت بعد ذلك نسبة التسديد ترتفع مما ولد حسبه خسائر للبنوك، لتظهر أولى آثار المشكلة في بداية سنة 2007، مما دفع بعد ذلك بعض البنوك في الولايات المتحدة الأمريكية والمجلترا لغلق باب الإقتراض، وفي جوان 2007 بدأت الأزمة تتسع أكثر لأن المؤسسات المختصة في تصنيف القروض شرعت في تخفيض التصنيف، فيما وجدت بعض البنوك مشاكل في تقويم الأوراق المالية، وحسب ذات المتحدث فإن مفسرات الأزمة ترتكز على الوضع المالي الإقتصادي العالمي غير المتين، وهنا تحدث عن التحرر الكلي للأسواق والعولمة المالية وكذا محاربة التضخم في البنوك المركزية. أما النقطة الثانية فتكمن في سلوك الوسطاء الماليين والجري وراء الربح والمردودية بأي طريقة وهنا تحدث عن السيولة وإرتفاع أسعار الأصول والتحول من سوق الأسهم حال إنخفاضها إلى سوق السندات وهنا تحدث المضاربة.

وعن إنعكاسات كل هذا على الإقتصاد الجزائري وهو السؤال الذي يطرحه عامة الشعب الجزائري والجدل الذي صاحب ذلك فقد أكد إلمان أنه ليس من السهل إيجاد جواب مقنع ولكل طريقته وما يقصده، فهناك من يقول بأن الأزمة لا تمس الجزائر بحكم ان القروض سددت والبنوك محلية وميزان رؤس الأموال مغلق والبورصة ضعيفة وغيرها، وحسب المتحدث وجب التساؤل عن كيفية تسيير إحتياطات الصرف وقال أنه خلال 2007 لم تحسر هذه الإحتياطات شيئا واحتفظت بقيمتها، وأشار إلى أنه في هذا الحال كلما قمنا بتحويل الدولار إلى الأورو فقدنا 10 بالمائة، ولكن حدث في هذا الشأن أن أسعار البترول ارتفعت وهذا ماكان في صالح الجزائر، أما في سنة 2008 ومن شهر جويلية إلى يومنا بالتحديد فقد طرأت أمور سلبية لمواردنا كتراجع سعر البترول وانخفاضه إلى حوالي 60 بالمائة، واستمرار التضخم، وإستمرار إنخفاض معدلات الفائدة، ولكن في هذه الحالة إرتفع سعر الدولار أمام الأورو بحوالي 22 بالمائة، وهو ما يؤدي إلى تساؤل آخر يتمثل في الوضع وهل سيحتاج إلى سيولة وهل سيبيع السيولة برأسمالها؟ وهنا أكد المحاضر أنه يستبعد الأمر على المدى القصير بحكم مبدأ توازن المنافع والمصالح.

رئيس المنتدى الجزائري للمواطنة والعصرنة

"يجب إشراك المواطن في تنفيذ السياسات التنموية"

تحدث رئيس المنتدى الجزائري للمواطنة والعصرنة من جامعة فرحات عباس بسطيف، عن إشراك المواطن في تنفيذ السياسات التنموية، بخلق فضاء للتعبير والحوار والتشاور مع مختلف مكونات المجتمع من اجل تقريب المواطن من الإدارة وترقية الديمقراطية والمواطنة.

إحتضنت قاعة المحاضرات مولود قاسم نايت بلقاسم بالمجمع الجامعي الثاني بجامعة فرحات عباس يوم 08 ديسمبر 2008 ملتقى حول" الحكم الراشد.. بين المرفق العام و مشاركة المواطن"، نظمه المنتدى الجزائري للمواطنة والعصرنة وجامعة فرحات عباس و غرفة التجارة بسطيف، وركز المشاركون في هذا الملتقى على ضرورة تأهيل الموارد البشرية وإشراك المواطن في تنفيذ البرامج التنموية، و إعداد بنك معلومات وتنظيم سياسة ضمن الظاهرة الاتصالية تأخذ في الحسبان طرق الحوار البناء، فضلا عن إعداد عقود نجاعة بين المسيرين والمنتخبين في المجالس المحلية، وقد أكد رئيس المنتدى ان إرساء ثقافة الحوار بإشراك شرائح المجتمع هي واجب و غاية ، وناقش كذلك طرق توسيع أفق التفكير والحوار، الذي يشكل الامتداد للشراكة الحقيقية المرجوة لتحقيق تنمية مستدامة. كما بحث في إشكالية الحكم الراشد وما يرتبط به من رهانات سياسية كاللامركزية، التي قال في شأنها رئيس المنتدى، أنها تشكل مصدر قوة من خلال استحداث فضاءات لترقية المواطنة وتشجيع الحوار حول قضايا الأمة وبعث الحس والوعي الوطنيين، وتحدث رئيس المنتدى أيضا عن الجهود المبذولة في هذا المجال من اجل خلق قوة إقتراح، مؤكدا ان الجهود هنا متقاسمة مع الصحافة من أجل التحسين وترقية حقوق الإنسان، وأبرز المتدخلون دور الدولة في إرساء لا مركزية فعلية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأشار في هذا الخصوص، إلي أن الملتقى يشكل المادة الدسمة باعتباره آلية لدراسة جوانب التحولات الحاصلة في نمط الحكم على المستوى المحلي، وتحدث أحد المحاضرين على علاقة السلطة المحلية باللامركزية في موضوع اللامركزية وتنشيط المجموعات المحلية، بتوظيف طرق الحوار البناء وإرساء قواعد وثقافة المواطنة، وأكدت السيدة استيفانيا طوريلو المكلفة بالعلاقات الدولية بجمعية وكالات الديمقراطية، على ضرورة إشراك المواطن في الحكم الراشد، واكدت على ضرورة التعاون بين المدن الجزائرية والأوربية، وقد عبرت عن فرحها وسرورها بوجودها بالجزائر، و اغتنمت الفرصة لتدعو لتشجيع مشاركة المواطن، وفتح أبواب الحوار لاقتراحاته ، وقالت أن المناسبة فرصة أخرى لتبادل التجارب والخبرات لتحسين حياة المواطن، كما أكدت انه يمكن إعتماد التجارب السابقة مع المواطن الجزائري.

جامعة فرحات عباس

تتألق في مجال البحث العلمي

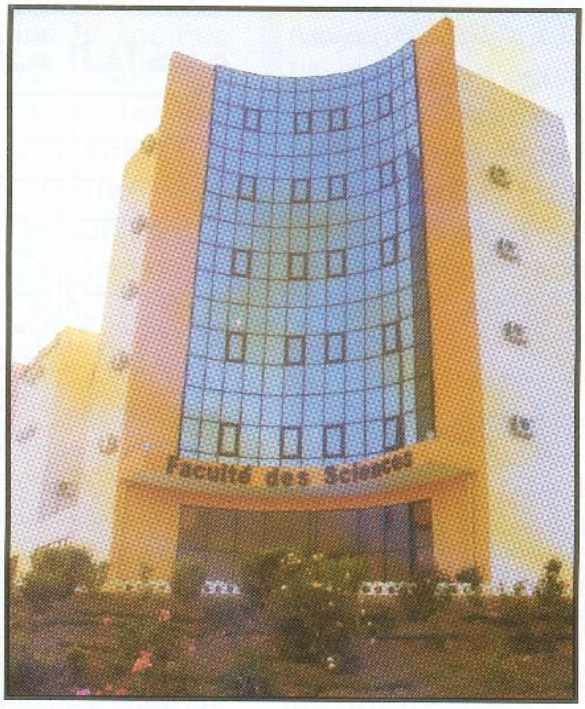

تألقت مجددا جامعة فرحات عباس بسطيف في مجال البحث العلمي، حيث تمكن عميد كلية العلوم البروفيسور مصطفى معماش رفقة أحد طلبته وهو الطالب يحي سعدي الذي يحضر رسالة الدكتوراه من البروز عالميا بأبحاثهما في مجال الفيزياء الأساسية والتي نالت إعتراف هيئات عليا ومختصة في هذا المجال، وقد تم نشر موضوع بحث الأستاذ والطالب المختصان في مجال الفيزياء كاملا في صفحات الدورية العالمية" فيزيكول ريفيو لاترز" في عددها 101 لسنة 2008 الصادر بتاريخ 10 أكتوبر الماضي التي تعد أكبر مجلة علمية في هذا الإختصاص تصدر بالولايات المتحدة الإمريكية وتصدرها الجمعية الفيزيائية الأمريكية، علما ان هذه المجلة تقوم لأول مرة بنشر أعمالا لباحثين جزائريين، وجاء هذا بعد جهد علمي كبير وبحث معمق من البرهنة على نظرية علمية عالمية. البحث المنشور الذي كان محل إشادة عالمية من طرف أهل الإختصاص ، كان نتيجة لسلسة أبحاث حول:" نظرية التحويل الكاظم على الطيف المتصل"، وتعد نظرية " التحويل الكاظم " من أقدم واهم النظريات في مجال الميكانيكا الكمية وهي مطبقة بشكل واسع في مجال الفيزياء النظرية أو التجريبية، وعرفت تطبيقاتها إهتماما متزايدا في مختلف المجالات الفيزيائية، وقد تم التطرق من خلال هذا البحث إلى افكار جديدة في هذه النظرية المعقدة، وكان باحثون قد أثبتوا قبل هذا نظرية التحويل الكاظم على الطيف المنفصل أما الشق المتعلق بالطيف المتصل فلم يتمكن أحد قبل اليوم من البرهنة العلمية عليه رغم القناعة العلمية العالمية بمصداقية وصحة النظرية، وبهذا الإنجاز العلمي تكون جامعة فرحات عباس قد قطعت شوطا مهما في مجال البحث العلمي الذي توليه إدارة الجامعة عناية خاصة جدا، ولا أدل على ذلك من إستفادة الجامعة في هذا المجال من 10 مخابر كقطب إمتياز في ميدان العلوم المتجددة، و20 مخبرا في إطار الصندوق الوطني للبحث العلمي، وكذا 30 مخبرا بمثابة مركز وطني لتحويل التكنولوجيا.

غزة

وقفة صامتة للأساتذة وتجمع حاشد للطلبة تضامنا مع

سجل أساتذة وطلبة جامعة فرحات عباس موقفهم الرافض للمذبحة التي يقترفها الصهاينة في حق أبناء غزة.

وقد وقف العشرات من الأساتذة من مختلف الكليات و وقفت معهم الإدارة أمام مبنى رئاسة الجامعة وقفة صامتة تعبيرا حسبهم عن الصمت الدولي المسجل إزاء القضية، وقد تداول ممثلو الأساتذة على إلقاء كلمات تضامنية فيها نبرة غضب توحي بالوقوف اللامشروط للقضية الفلسطينية وكان الأستاذ عبد الكريم بن يعيش رئيس المكتب المحلي لأساتذة التعليم العالي بالجامعة قد أعرب عن أسفه الشديد للصمت الدولي تجاه مجازر هو ما يفسر الوقفة الصامتة، كما تحدث الأستاذ أحمد بوسنة رئيس الجمعية الوطنية للأساتذة المحاضرين عن ضرورة التعاطي مع القضية بمنطق العقل وبعيدا عن العاطفة، حيث لايجب أن يبعدنا حسبه الصهاينة عن لب القضية ومن جانبه سجل ممثل الأساتذة بالجامعة بالإتحاد العام للعمال الجزائريين موقفه إزاء الحرب على غزة. وإذا كانت وقفة الأساتذة صامتة فإن تجمع الطلبة كان حاشدا وحضره الآلاف من الرافضين للسياسة العدوانية للصهاينة تجاه فلسطين وأطلق المتجمعون بالجامعة المركزية العنان لحناجرهم وتركوها تعبر عن كل ما يغمرهم من عاطفة وغضب إزاء الوضع.

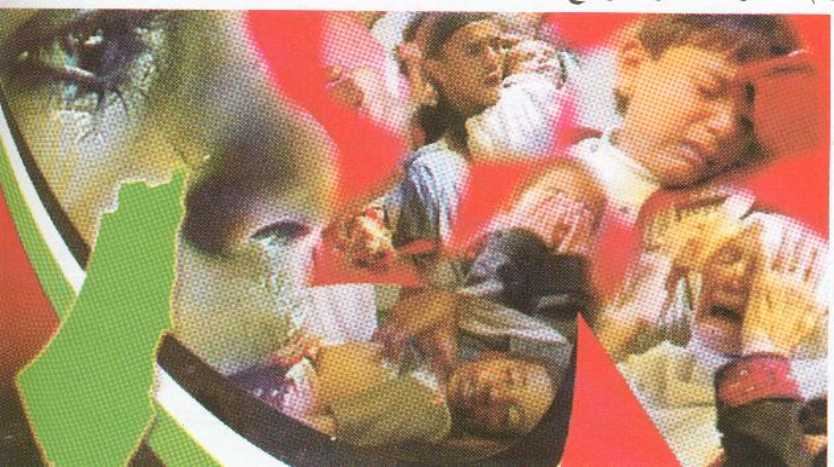

L'UN DES EMERITES DANS LA FAMILLE UNIVERSITAIRE

Pr. Miloud SEFFARI
Doyen de faculté des Lettres et des Sciences Sociales

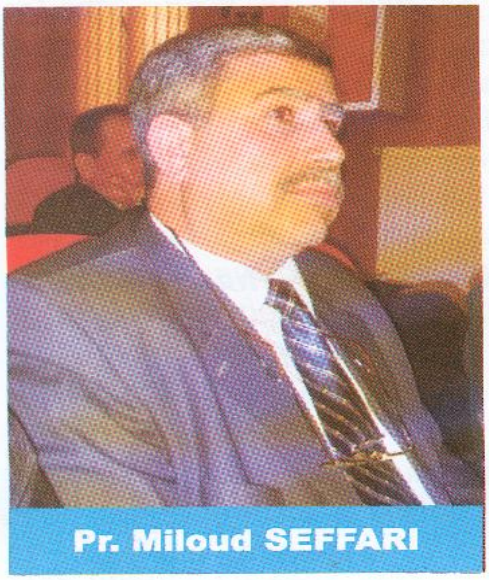
Pr. Miloud SEFFARI

Pour faire une sorte d'éclaircissement sur la famille universitaire, on a choisi l'un de ses membres très intéressants, une personne qui a donné beaucoup de choses à l'université algérienne et à la recherche scientifique, il s'agit de M. Miloud SEFFARI : docteur en sociologie, doyen de faculté des Lettres et Sciences Sociales, et surtout auteur de plusieurs ouvrages scientifiques.

Qui est M. SEFFARI ?

né le 09 octobre 1954, le professeur SEFFARI est père de 5 enfants, il a eu son bac à Alger "1973", la licence en sociologie industrielle à l'université de Mentouri "Constantine" "1977". Il a contenu ses études en "Grande-Bretagne", où il détient un diplôme des "hautes études en sociologie" à l'université de "WARWICK" "1979 ", puis le diplôme de "doctorat" dans le même domaine à l'université de "KELEE" "1984", avec une maîtrise trilingue : arabe, français et anglais. Il travaillait comme un maître assistant à l'université de Constantine, ensuite maître chargé de cours, puis un maître conférencier, enfin un professeur de l'enseignement supérieur dès 1999. Il a également occupé maints postes administratifs et scientifiques, les plus importants sont : Directeur de l'Institut de Sociologie "Constantine", membre de commission à l'université de Constantine, membre de rédaction de la revue des sciences humaines "Constantine", doyen de faculté des Lettres et Sciences Sociales à Sétif dès novembre 2006, chef de rédaction de revue des Lettres et Sciences Sociales UFAS, 2007...

Il est un chef de plusieurs projets de recherches scientifiques, comme la recherche agrée par le ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique intitulée : "dictionnaire des termes de méthodologie" depuis janvier 2008, sans oublier que c'est un directeur et encadreur de plus de 40 mémoires et thèses de magistère et de doctorat, il participait dans les communications scientifiques par la présentation d'un bon nombre des conférences nationales et internationales, plus de toutes ces activités il a enrichi la bibliothèque algérienne par des œuvres savantes, on cite : "Problématique de recherche dans les sciences sociales" (co-auteurs), Constantine 2000, "La rumeur et la l'opinion publique" traduction collective 2004, "Principes de la méthodologie et techniques de recherches dans les sciences sociales" traduction collective, 2007, avec un nombre important d'articles journalistiques...

Pour la grandeur de cette personne, nous avons établi un contact avec lui dans un entretien, pour but de connaître ses points de vue relatifs principalement à l'environnement universitaire.

Comment voyez-vous l'université algérienne aujourd'hui ?

Si l'être humain compare entre la situation de l'université algérienne à la période de l'indépendance et maintenant, il avoue que les efforts sont considérables, et les réalisations sont très grandes, malgré certaines défaillances marquées, c'est normal par rapport le développement rapide du secteur de

l'enseignement supérieur. Il reste de questionner nos intellects si nous sommes parvenus au point de satisfaction. Ici, je dis que l'ambition pour la concrétisation de plus de réalisations nous pousse à fournir énormément d'efforts, et à ne pas se satisfaire sur ce qui a été fait.

Généralement, l'université algérienne est en bonne voie, elle est dans un développement continuel, moi, personnellement, je ne suis pas comme certains pessimistes, qui ne voient que le noire à l'université, et non comme les chimériques qui conçoivent que l'université algérienne est devenue parmi les grandes universités mondiales. L'état algérien a toujours été très serviable avec l'université ; si vous allez à n'importe quelle place de notre pays, vous voyez plusieurs chantiers de constructions, les quasiment total pour le secteur de l'enseignement supérieur, nous n'allons pas très loin, juste autour de notre région proche de Sétif comme : Constantine, Annaba, Béjaïa, Jijel, Batna, Biskra, M'sila..., de grands chantiers pour les pôles universitaires se construisent de façon rapide et étonnante pour recevoir le nombre énorme des nouveaux étudiants qui viennent annuellement. Aussi, il faut dire qu'il y a une grande différence entre 163 étudiants qui ont été dans l'université d'Alger juste après l'indépendance, et notre ambition aujourd'hui d'approcher le nombre de 1 million étudiants, avec un encadrement algérien et des possibilités algériennes. En effet, nous ne pouvons pas mettre à l'écart l'attribution des milliers de cadres à la société, et dans tous les domaines, contrairement aux années de l'indépendance que nous fûmes besoin des encadreurs et des enseignants étrangères..., en autre, la plupart des enseignants dans ce temps n'eurent pas des diplômes universitaires, ce qui n'existe pas maintenant, alors, il faut mentionner ce développement.

Que dites-vous pour l'encadrement universitaire ?

A l'encadrement universitaire, le pourcentage des professeurs pour le nombre des étudiants reste loin par rapport les niveaux mondiaux (12 étudiants pour chaque professeur), alors que le moyen national chez nous, touche 25 étudiants pour chaque professeur, mais si nous entrons en détail, en trouve que ce pourcentage touche dans certaines filières 5 à 6 étudiants pour chaque professeur, pour la qualité de l'encadrement, il y a une amélioration continuelle grâce à l'achèvement de plusieurs professeurs de leurs mémoires et thèses.

Plusieurs choses ont changé dans l'université algérienne, l'un de ces changements est l'adaptation du système LMD, pourquoi ce système, et quelle est son expansion ?

Avant tous, il faut dire que le système classique du doctorat a été très lourd pour l'état, et surtout le professeur qui passe et consacre toute sa vie professionnelle pour réaliser ce diplôme sans l'obtenir dans des cas, néanmoins, le système LMD laisse l'accès pour le professeur d'avoir son diplôme 8 ans après son entrée à l'université, par opération arithmétique simple, on trouve que l'étudiant dans le moyen normal détient le diplôme de doctorat sans avoir passé l'age de 26 ans, une période la plus fiable pour la bonne production scientifique et l'innovation, c'est la philosophie du système LMD comme méthodologie de formation universitaire se consacre principalement pour augmenter l'acquisition de l'étudiant quantitativement et qualitativement, avec la vitesse de réalisation, c'est la substance. Ce système est appliqué par les universités algériennes dans différents domaines, ses résultats pour l'instant sont encourageants, mais l'observation générale est l'ambiguïté du système pour certains, mais aussi la peur de l'application de ce dernier pour les autres sous l'effet de différents contextes qu'ils exposent, comme le manque de disponibilité de l'université algérienne d'appliquer ce système qui demande des mécanismes, et des possibilités absentes au temps actuel, ou de dire que ce système est inaccessible pour notre société, parce qu'il

S'agit d'une adaptation occidentale, mais vraiment c'est pas possible de dire ça, car le LMD est fondé sur la méthodologie du travail, pas d'autres choses.

Comment vous évaluez la recherche scientifique ?

Avant de commencer la discussion sur la recherche scientifique, j'aime explorer, brièvement, le parcours de l'enseignement et la formation en Algérie depuis l'indépendance,

- De 95% d'analphabétisme existe juste après l'indépendance, jusqu'au moins de 30%, et plus de 90% d'enfants scolarisés.
- Du cadre des moniteurs (des enseignants sans diplôme), jusqu'aux experts, commissaires internationaux, aux dizaines de laboratoires de recherche scientifique, et les milliers de chercheurs…

C'est vrai que la recherche scientifique dans l'université algérienne reste restreinte, sa contribution au développement national est insuffisante, mais il faut mettre la vision aux autres côtés ; le côté de priorités qui se posent par les évolutions sociales, et les servitudes au Détriment de l'université et surtout les professeurs universitaires…, le professeur-chercheur partage son temps entre l'enseignement, la direction et l'encadrement des mémoires, et la recherche, cela implique que la chance de recherche est très courte, se diminue par les préoccupations pédagogiques, comme la préparation des cours, l'encadrement des mémoires…

Pour le côté quantitatif, on peut redire la déclaration de la ministre déléguée de recherche scientifique dans le cartogramme indiquant les réalisations dans les cinq années précédentes : la préparation de 27 programmes nationaux de recherche, intronisation de 21 comités sectoriels pour la recherche scientifique dans les différents secteurs, plus de 597 laboratoires de recherche gérés par 12000 professeurs-chercheurs, et 2000 chercheurs, avec une couverture financière dépassant le 34 milliards de dinars.

Quelle est la position de la langue Arabe au temps de mondialisme ?

Elle a pris sa place dans tous les domaines, en société et dans l'université malgré tous les contractions et les difficultés qui l'empêche depuis l'indépendance, mais, je dis qu'il faut que la logique de l'histoire domine pour poser la langue arabe dans sa position véritable, et la vérité que l'évolution de chaque langue associée par l'évolution de ses locuteurs, n'existe aucune place pour les paresseux et les fainéants au temps du mondialisme, l'affaire ici est une affaire de recherche scientifique, avec la croyance de cette langue, et la nécessité de la faire évoluer.

Si on dit la recherche on pense à l'Internet, que vous dites pour l'Internet ?

L'une des grandes découvertes contemporaines, il affirma la citation de "Herbert Marshall McLuhan", le monde est un petit village. C'est un moyen de communication le plus fiable dans le monde sans concurrent, pour son utilisation, c'est une arme à double effet, se rapporte toujours par la nature de l'utilisation, et les objets des utilisateurs, parce qu'il détient le bienfait et le méfait, mais malgré tous, je dis que l'utilisation de l'Internet est une grande nécessité à tous les domaines, surtout dans l'université.

Si vous n'étiez pas le Professeur SEFFARI le doyen, qui seriez-vous ?

Si je ne suis pas le professeur SEFFARI le doyen, je suis SEFFARI le chercheur, l'éducateur, l'investisseur de l'être humain, que je trouve le plus grand investissement ; chaque étudiant soutient son mémoire de magistère, ou sa thèse de doctorat sous ma direction, je le considère comme un travail que je me fais, et j'attends de son titulaire le succès fou, et de faire ce que je n'ai pas pu faire.

Finalement, que vous dites à votre public ?

Je dis : qui cherche trouve, le chemin de mille miles commence par un pied, l'essentiel c'est le travail, ce n'est pas grave de travailler et rater une fois, mais le plus grave de perdre l'espoir et accepte le déboire, ce n'est pas grave de tomber, mais de ne pas essayer de se lever, par ce que la vie est un effort, patience, constance et sincérité dans le travail.

Avec mes salutations sincères;
Pr. SEFFARI.
Interviewé par: Hasni Chiha

CATALECTES SUR L'ORIGINE ET L'EVOLUTION DE LA LANGUE FRANCAISE

D'où viennent les mots du français ?

Le Français est la langue parlée en France et dans les pays francophones. Cette langue appartient, au sein de la famille indo-européenne, au groupe des langues romanes (comme l'italien, l'espagnol, le portugais, le roumain, et le sarde…), Elle se dérive dès le 9e siècle comme langue distincte de leur langue mère, le latin, par une série de transformations phonologiques, syntaxiques et sémantiques, Vieille plus de 1000 ans, elle a une histoire longue et complexe et reste en constante évolution. Elle compte environ de 175 millions de locuteurs dans le monde, langue officielle ou d'enseignement dans une trentaine d'états, et conserve, comme langue de culture et de communication internationale.

D'où viennent les mots du français ?

Les mots français possèdent trois interprétations possibles ;

- Le fonds primitif : c'est-à-dire le vocabulaire latin " vulgaire " parlait en Gaule.
- Les emprunts : il s'agit d'importation linguistique d'autres langues.
- Les formations indigènes : c'est le vocabulaire créé en France à partir de mots déjà existants.

Le fonds primitifs :

C'est au gré des invasions, des migrations, des échanges commerciaux que s'est constitué le fonds primitif du français, le français à pour principales origines :

1. Le Celtique : parlé par les Gaulois.

Le vocabulaire courant d'origine gauloise est limité (moins de 80 mots) et concerne surtout la vie de la campagne et l'agriculture comme : alouette, bouc, bruyère, carrosse, charrue, chemin, chêne, galet, lande, mouton, ruche, glaner, sillon, soc…, mais il tient une place de choix dans les toponymes.

2. Le Germanique (Francique) : cette langue est introduite en France dès le 5e siècle, avec les invasions des Francs, le vocabulaire français d'origine germanique (rassemble environ de 400 mots) touche plusieurs domaines : institutionnel et militaire: guerre, gagner, bannière, étrier, fourreau, harangue, maréchal, trêve, ban, bannir, chambellan, échevin, jardin…, les noms de couleurs ou des animaux : bleu, blanc, gris, brun, blond, fauve, martre, renard, chouette, mésange, écrevisse, hareng…

3. Le Latin : parlé en Gaule à la fin de l'empire Romain (vers le 5e siècle).

C'est de loin l'apport le plus important : 80 % du vocabulaire français est d'origine Latine, il ne s'agit pas là du latin classique, mais du latin populaire, celui des paysans, des artisans et des soldats.

Ces mots ont vu, au cours des siècles, leur graphie et leur prononciation se modifier, ils sont presque toujours plus courts que les mots d'origines et lui ressemble parfois très peu :

- "Securum" a donné "sûr"
- "mansionaticum"a donné"ménage"
- " caballus "a donné"cheval"…

N.B : Les mots latins, déformés dans leurs prononciation et souvent détournés de leur sens originel, sont devenues par une série de transformation les mots français"formation populaire". Mais dès le Moyen Age, les lettrés et les savants on créé d'autres mots en les calquant directement sur les mots latins "formation savant" ainsi :

Le latin"locare" a évolué pour donner "louer"⟶ formation populaire.

"Location" a été créé a partir du latin "locatio"⟶ formation savante.

En autre, un même mot latin a pu donner en français deux mots : l'un de formation populaire, l'autre de formation savante. Tous deux forment alors ce q'on appelle un "doublet" : "Auscultare" a donné "écouter"(formation populaire), et "ausculter"(formation savante).

➢ Les mots de formation populaire se concédèrent comme un fonds primitif, alors que les mots de formation savante sont des emprunts.

Les emprunts :

La plupart des termes français sont issus du latin, mais d'autres langues ont aussi marqué l'histoire de cette langue. Le français a en effet emprunté de nombreux termes à d'autres langues, suivant des différent contextes : historiques, culturels ou sociologiques (guerres, mutations sociales, institutions officielles...), Ces emprunts sont plus ou moins assimilés phonétiquement dans la langue française.

1. Les emprunts du Latin et du Grec : au Moyen Age puis à la renaissance, clercs, écrivain, et savants on a eu a nouveaux recours aux ancienne langues, pour y puiser des mots nouveaux qu'ils ne sont contentés de franciser en modifiant simplement la terminologie(formation savante).

a. Du Latin : les termes empruntés au latin sont des termes abstraits, scientifiques ou techniques : aimer, louer, père, mère, boire, dormir, veto, action, album, agenda, lavabo, maximum, minimum...

b. Du Grec : le français emprunte dès le 16e siècle des termes au grec, souvent par l'intermédiaire du latin.

Les termes empruntés au grec sont des termes relatifs aux sciences, à l'humanisme, la philosophie, la médecine, la poésie... : phrase, thèse, mythe, politique...

"Econome", de" oikos", maison et "nemein", administrer, c'est-à-dire " art d'administrer la maison "

"Orthographe", de "orthos", droit et "graphein", écriture, c'est-à-dire " droite écriture ".

2. Les emprunts d'autres langues : comme l'emprunt du latin et du grec, le français a emprunté des mots aux autres langues modernes, grâce aux différents contextes.

a. D'origine Arabe : (environ de 300 mots, empruntés surtout au Moyen Age) : alcool, algèbre, algorithme, allah, alpha, ambre, cadi, calife, carat chiffre, coton, gazelle, orange, kifkif, toubib, zéro...

b. D'origine Italienne : (environ de 1000 mots empruntés au 16e puis au 18esiècle) : alarme, balcon, banque, boussole, bravo, brigade, caleçon, cortège, crédit, festin, opéra, page, pizza, scénario, soldat...

c. D'origine Allemande : (environ 200 mots, empruntés surtout au 16e et 17e siècle) : accordéon, bière, bivouac, blocus, cacao, calèche, castine, calèche, cible, obus, sabre, statistique, valse, trinquer, vasistas...

d. D'origine Espagnole : (environ de 300 mots, empruntés surtout au 16e et 17e siècle) : adjudant, banane, cacao, casque, caramel, carapace, cédille, chocolat, cigare, maïs, moustique, romance, sieste...

e. D'origine Anglaise : nombre massif (empruntés surtout au 19eet 20e siècle) : bifteck, boxe, casting, fast-food, football, footing, match, punch, sandwich, sketch, star, stress, wagon, week-end...

f. d'autres langues : comme le Portugais (acajou, caravelle, marmelade, pintade), le Polonais (mazurka, polka, meringue...), le Tchèque (obus, pistolet, robot...), le Russe (boyard, cosaque, isba, mammouth, moujik, samovar, steppe...), le Persan (azur, babouche, épinard), le Turc (gilet, savate, cravache), le Japonais (bonsaï, bonze, geisha, judo, kimono...), le Hébreu (amen, chérubin, séraphin...)...

Sans oublier les langues régionales "les argots", mais avec un pourcentage limite comme : le breton (baragouin, biniou, dolmen...), le provençal (abeille, cabas, cigale...), le basque (bizarre...), le normand (brancard, brioche, câble, vareuse...), l'alsacien (choucroute...), le créole (vesou, morne...)

Les formations indigènes :

Les formations indigènes sont le vocabulaire créé en France grâce aux mots déjà existants, ou de contextes régionaux, sociaux, historiques…, cette création née aux besoins de ces mots (La Renaissance, progression des sciences et le développement, les inventions…).

Le mot "jour" est paru en 1050, "journal"en 1119, "journaliste"en 1704, "journalisme"en 1781. Cette formation est fondée sur plusieurs procédés (les principaux sont la dérivation, la composition).

1. La dérivation : c'est un mode de création d'un mot nouveau (le dérivé), le plus souvent par ajout d'un préfixe ou d'un suffixe a une base, on distingue immédiatement deux types de dérivation :

a. la dérivation explicite (affixale) : s'effectue au moyen des affixes (préfixes et suffixes).

- Le mot "classe" est un radicale qui sert a formé plusieurs mots : Par préfixation : déclasser, déclassement, surclassement, reclasser, reclassement, interclasse…

Par suffixation : classer, classeur, classicisme, classifier, classification, classement, classique…

Par préfixation et suffixation : il s'agit de la dérivation parasynthétique,

"Surclassement" ⟶ (préfixe"sur"+ radicale "classe"+ suffixe"ment")

Le plus souvent que chaque préfixe ou suffixe possède un sens :

Le préfixe "a", indique généralement la privation, la négation : normal anormal

Le suffixe"isme", indique école, doctrine : naturalisme, journalisme, structuralisme…

b. la dérivation implicite (la conversion): s'effectue sans affixe, elle est caractérisée soit par une réduplication partielle ou totale du radical, soit par une modification du radicale.

- pleuvoir ⟶ la pluie
- été ⟶ Estival
- cœur ⟶ cordial…

c. la dérivation régressive : s'effectue par la suppression de la syllabe finale.

- accorder ⟶ Accord
- chanter ⟶ Chant
- retourner ⟶ retour…

2. la flexion : c'est un procédé morphologique consistant à ajouter à la racine du mot des désinences exprimant des catégories grammaticales, ou des fonctions syntaxiques, Généralement, on distingue deux types de flexion : a. flexion nominale (la déclinaison) : qui regroupe les catégories du nombre (singulier, pluriel), le genre (masculin, féminin, neutre), ou le cas, en français moderne, il n'y a que le genre et le nombre

- "gentil" (masc. sing.), "gentille" (fém. sing.), "gentils" (masc. plur.), "gentilles" (fém. plur.)…

b. flexion verbale (la conjugaison) : c'est l'ensemble des formes que prend un verbe selon la personne, le temps, le mode, la voix, le groupe, et l'aspect.

- "venons" : la personne, "2e personne du pluriel = nous ", le temps"le présent", le mode "l'indicatif", la voix "active", le groupe "venir = 3e groupe".

3. La composition : c'est un procédé qui consiste à fabriqué un mot nouveau par juxtaposition de mots déjà existant dans la langue, ou éléments empruntés d'anciennes langues, ce procédé sert à opérer une classe des mots qui s'appelle "les mots composés", à l'inverse, "les mots simples".

a. La composition populaire : s'effectue par la juxtaposition de deux mots (ou plus) déjà existants en français, ces mots s'écrivent comme un mot simple, un mot composé avec ou sans trait d'union.

- porte (nom) + feuille (nom) ⟶ portefeuille (mot simple).
- savoir (verbe) + faire (verbe) ⟶ savoir-faire (mot composé avec le trait d'union).
- machine (nom) + à (préposition) + laver (verbe) ⟶ machine à laver (mot simple sans trait d'union). Le mot composé ne prend pas le trait d'union lorsqu'il devient très commun, le mot "tournevis" par exemple,

s'écrivait naguère "tourne-vis".

b. La composition savante : s'effectue par l'ajout d'un élément d'origine grecque ou latine, ce sont les mots de composition gréco-latine,

- L'élément d'origine grecque "télé" signifie " au loin ", " de loin ".il a été utilisé pour créer : Télégramme, téléphone, télémètre, téléphérique, téléobjectif, télévision, télépathie, télescope, télécommunication, téléski, téléguidage, téléachat, téléaffichage, télécarte, télécinéma, télécommande…
- L'élément "logie" vient du grec "logos" signifie "science", il a été utilisé pour créer : bactériologie, biologie, cardiologie, climatologie, dactylologie, écologie, embryologie, épistémologie, étymologie, géologie, idéologie, islamologie, lexicologie, méthodologie, microbiologie, morphologie, phonologie...
- L'élément d'origine latine "lingue" signifie " la langue ", il a été utilisé pour créer : bilingue, trilingue, multilingue, monolingue, unilingue, lingual, interlingual, perlingual, linguistique, linguiste…

4. L'abréviation : toute représentation d'une unité ou d'une suite d'unités par une partie de cette unité ou de cette suite d'unités est une abréviation, on distingue généralement trois types d'abréviation très fréquent :

a. La troncation : consiste à supprimé une partie d'un mot, ce procédé est très fréquent dans la langue populaire : "l'automobile omnibus" est devenue "l'autobus", c'est un mot valise.

"L'autobus"est devenu "bus" par suppression de la partie initiale, c'est une aphérèse. "Télévision" est devenu "télé" par suppression de la partie finale, c'est une apocope.

b. La siglaison : un sigle est un mot formé d'une suite épelée de lettres initiales : H.L.M. (habitation à loyer modéré), SMIC (salaire minimum interprofessionnel de croissance), certains sigles sont empruntés, notamment à l'anglais, O.K. (de l'anglais : all correct, tout est bien)

c. L'acronyme : un acronyme est un mot formé le plus souvent d'une suite de lettres initiales lues ou prononcées comme la suite des lettres d'un mot ordinaire : Benelux (Belgique Nederland Luxembourg), O.T.A.N. (Organisation du Traité de l'Atlantique Nord).

Certaines abréviations a crée des mots nouveaux, C.A.P.E.S. (Certificat d'Aptitude Pédagogique à l'Enseignement Secondaire) donne "capésien" : candidat ou titulaire du Certificat d'Aptitude Pédagogique à l'Enseignement Secondaire, C.G.T. (Confédération Générale du Travail) donne "cégétiste" : adhérent a la Confédération Générale du Travail…

L'abréviation peut être la réduction du mot entier à quelques lettres de ce mot : M. (Monsieur), p. (page), pp. (pages), apr. (après), Mme (Madame), Mlle (Mademoiselle), Dr (Docteur), pour les chiffres : 21e (vingt unième), 2nd (second), 100° (cent degré)…

5. L'onomatopée : c'est la création de mot par imitation phonétique de l'être ou de la chose désignés, il s'agit soit de créations françaises, "japper" (qui imite le cri du chien)…, soit d'onomatopées héritées, "groin" ou "grommeler" (qui reproduisent un grognement)..., beaucoup d'interjections sont des onomatopées : boum! clac! clic! ouf! pif! pff! toc!…

BIBLIOGRAPHIE :

BENTOLILIA Alain et alii, Vocabulaire, Turin, Robert et Nathan, 2007.

DUBOIS Jean, et alii, Dictionnaire de Linguistique, Paris, Larousse, 2002.

DUBOIS Jean, et LAGANE René, Grammaire, Espagne, Larousse, 2007.

Encyclopédie Encarta 2007.

ESSONO Jean-Marie, Précis de Linguistique Générale, L'Harmattan, Paris, 2004.

HUCHON Mireille, Histoire de la langue française, LGF, Le livre de poche, 2002. JEUGE-MAYNART Isabelle et alli, Le Petit Larousse 2008 sur CD Rom, Larousse, 2007.

REY Alain, Le CD Rom du Grand Robert, version 2.0, le Robert / SEJER, 2005.

Hasni CHIHA Etudiant universitaire 2e langue Française.

شخصيـــة القضـــاء..

الدكتور محمد صالح كرمي
أستاذ وطبيب من طينة الكبار

رجال كتبوا على صفحات التاريخ بأقلام من ذهب، بقرطاس من دم، بتضحيات جسيمة. وكان مشوارهم محفوفا بالتحديات، فكافحوا مريرا للوصول إلى أهدافهم، مثالهم الدكتور محمد صالح كرمي. فكم من طالب مر بمحـاذاة قـاعة المحاضرات الكبرى بجامعة فرحات عباس وتساءل من تكون هذه الشخصية؟ فارتأينا نحن أعضاء نادي الإعلام Club Info U.F.A.S أن نحاول قدر المستطاع التعريف به. الدكتور محمد الصالح كرمي، المولود يوم 15 مارس 1947 بالجزائر العاصمة، تمدرس كسائر أبناء جيله تحت وطأة استعمار غاشم هدفه الوحيد سيادة الجهل والأمية وطمس الهوية والمواهب وإطفاء شمعة العلم، ليتفوق في دراسته الابتدائية والمتوسطة، ثم يواصل بعد ذلك دراسته الثانوية في الثانوية الفرانكو-إسلامية "عمارة رشيد" ويتحصل بجدارة على شهادة البكالوريا. ليلتحق بتخصص الطب بجامعة الجزائر ويتحصل على شهادة الطب العام 1967. ليؤدي بعد ذلك خدمته الوطنية كطبيب عسكري بمستشفى "مايو" بالعاصمة. وبعد تفرغه من أداء الواجب الوطني، عمل كطبيب أطفال مدة سنتين في مستشفى "مصطفى باشا"، ثم شد به الرحال إلى مدينة سطيف ليشرف على مصلحة طب الأطفال بالمستشفى الجامعي "سعادنة عبد النور" بصفته أستاذ مساعد في طب الأطفال.
وكانت له العودة إلى العاصمة سنة 1992، وبالتحديد إلى مستشفى "زميرلي" بالحراش وذلك إلى غاية 1995، ليتحصل بعد ذلك على درجة بروفيسور في طب الأطفال من جامعة قسنطينة عام 1996. واختار كموضوع لمذكرته "داء الروماتيزم الحاد" " RAA(Rhumatisme Articulaire Aigue) ". وقام بدراسته على مستوى ولاية سطيف وبلدياتها. وقد كان بالمناسبة أول بروفيسور يتناول موضوع " RAA " كرسالة تخرج.
ثم واصل عمله كأستاذ بكلية الطب لجامعة فرحات عباس، ورئيس لمصلحة طب الأطفال بمستشفى الطفل والأم إلى غاية سنة2000.
وقد ساهم في عدة ملتقيات سواء بمحاضراته أو بأبحاثه خاصة في موضوع الروماتيزم RAA والرضاعة الطبيعية، إذ كان أول من وضع دعائم برنامج مستشفيات أصدقاء الأطفال لمنظمة اليونيسيف " Hôpitaux Amis des bébés ".
وتعتبر محاضرته في الأيام الباريسية لطب الأطفال " les Journées Pédiatriques Parisiennes " في أكتوبر 2000 الأخيرة في مشواره، لينتقل إلى رحمة الله إثر حادث مرور أليم يوم 20 ديسمبر 2000 ليرحل في شهر رمضان العظيم، بعد أن كان عائدا من العاصمة حاملا معه ملفات زملائه المشاركين في مسابقة الأساتذة المساعدين.
لقد خلف فقدان البروفيسور فراغا كبيرا وسط كل من عرفه، إلا أنه نقش أسمه بأحرف من ذهب على مجلدات تاريخ ولاية سطيف.

ترجمة من إعداد: دباش محمد الهاشمي بن وادفل عبد الله
السنة الرابعة إعلام واتصال

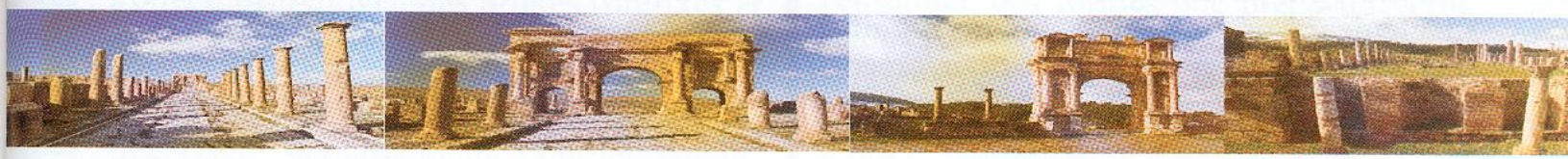

جميلة.. متحف مفتوح على الهواء

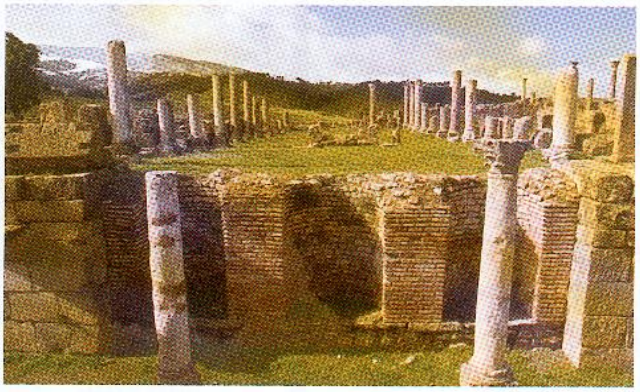

تعتبر مدينة سطيف أو سيتفيس ملتقى الحضارات، بحكم موقعها الجغرافي تداولت عليها حضارات عدة وأبقت بصماتها على مجرى التاريخ، وخير دليل على ذلك مدينة جميلة أو كويكول الأثرية (cuicul).
فمدينة كويكول الأثرية (جميلة حاليا) أعرق وأبلغ مدن نوميديا دلالة على الماضي، تقع شمال شرق مدينة سطيف، على بعد 50 كلم وهي واقعة في منطقة وعرة جرداء، كانت تغطيها في الماضي الغابات وسنابل القمح، تأسست في أواخر القرن الأول مابين 96-97 م. من طرف الإمبراطور "نارفا" في نفس الوقت مع مدينة سطيف، وتصور الآثار مدينة أحياؤها حسنة التنسيق والزخرفة، وشوارعها محفوفة بالأروقة، توجد بها ساحتان عموميتان أولهما تعتبر مركز الحياة السياسية للمدينة، بها قاعة اجتماع مجلس الشيوخ والمحكمة ومعبد فينوس، تقع هذه الساحة العمومية على جانب الطريق أو الكاردو الرئيسي شرقا وهي ساحة مبلطة طولها 48 م وعرضها 44 م وكانت قد نصبت على بلاط الساحة تماثيل عديدة نقشت عليها اهداءات تشهد على الإخلاص للأباطرة وعلى ذوق التباهي والتفاخر لدى البرجوازية الإفريقية، ومازالت ظاهرة للعيان لحد الآن، أما الثانية فكانت تسمى بساحة الجنوب. وتعتبر حديثة النشأة بالنسبة للأولى، فقد بنيت الساحة الثانية بسبب ضيق المساحة والتوسع العمراني، حيث تشرف على الساحة بنايتان عظيمتان هما "قوس النصر" الذي أقيم عام 216 م على شرف الإمبراطور "كاركلا"، الذي أعيد ترميمه اليوم وكان يستخدم كمدخل للساحة، والمعبد الكبير الذي شيد سنة م تكريما وتخليدا لأسرة الله سيفي روس والذي يتقدمه مدرج أو ما يسمى "المسرح" الذي حفر في هضبة تستند إلى مقاعد المدرجات والمحاط بجدران من حيث هو موجه للخشبة بقصد الحصول على صدى جيد للأصوات، وهذا المسرح يحفظ إلى الآن. ونجد في جميلة عدة منازل فاخرة، البعض منها في المدينة القديمة ترجع لبعض الملاك والأغنياء أمثال ياخوس، أوربا، كاستريوس التي بنيت داره على أرض مساحتها 1600م² وهو أحد الحاكمين مع لوسيوس كولوديوس بروتو، وعلى غرار كل المنازل الغنية كان منزل- كاستريوس- ينتظم حول باحة داخلية يحفها رواق معمد تحيط به غرف مختلفة، كما توجد بها حمامات في الجنوب المتجهة من الشرق إلى الغرب، بالإضافة إلى الدكاكين والأسواق حيث كانت دكاكين كوزلينيوس في الجميلة شبيهة بدكاكين تيمقاد، ولكنها أكثر خزفا، كما كان لهذه السوق رواق خارجي مرفوع على ستة أعمدة وبركة وغرفة للموازين وتماثيل للمؤسس وأخيه والإله "مركور" mercure....وقد وجدت الكثير من الوسائل والأواني التي كانوا يستعملونها والدالة على طريقة عيشهم، بالإضافة إلى الحلي التي كانت مدفونة هناك. كما يحتوي متحف جميلة اليوم على مجموعة هائلة من الفسيفساء التي طبعت التاريخ بأحرف من ذهب وستبقى كويكول رمزا لحضارة وقطبا أثريا هاما من أقطاب الجزائر المتشعبة حيث زالت ولم يعرف المؤرخون و الباحثون حتى اليوم سبب زوالها.

من إعداد الطالب : مهديد خليل
السنة الثانية إعلام واتصال

الحجامة بين السنة والطب

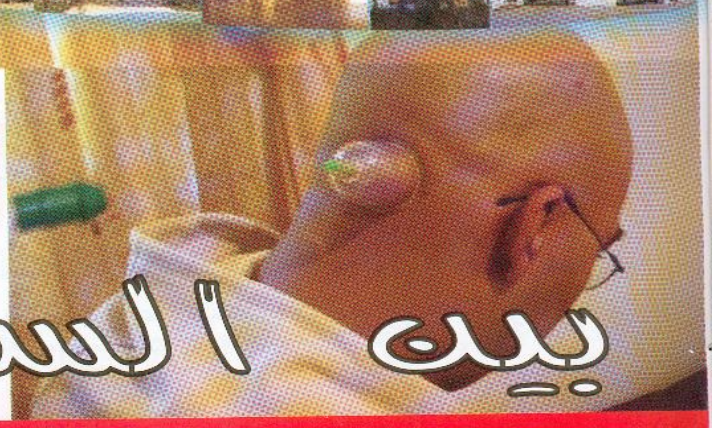

يعد موضوع الحجامة من المواضيع الأكثر إثارة للجدل، كما يعتبر من أقدم أنواع العلاج التي عرفتها البشرية، إذ مارسها جميع الأنبياء بمن فيهم سيدنا آدم عليه السلام. عرفت كذلك في الطب الصيني ومارسها قدماء مصر، فقد وجدت نقوش في معبد كوم أمبو" (أكبر مستشفى في مصر القديمة) عن كأس يستخدم لسحب الدم من الجلد، وقد أتى ذكر الحجامة في السُّنة والتركيز على فوائدها العدة والتي أثبتها العلم الحديث، إذ يقول نبينا المصطفى -عليه الصلاة والسلام- في فضلها: "نعم العبد الحجام يذهب الدم ويخفف الصلب ويجلو عن البصر." (رواه الترميذي)، وقوله -صلى الله عليه وسلم-: "خير ما تداويتم به الحجامة"، وكان خير خلق الله يحتجم للنقاهة وعند عودته من الغزوات والحروب، كما ذكر السلف أن الرسول صلى الله عليه وسلم احتجم عند سقوطه من خيله.

والحجامة لغة من الفعل "حَجَمَ" ومعناه مصّ (حجم الرضيع ثدي أمه أي مصه)، أما اصطلاحا فهي عملية تقوم على مبدأ التخلص من الدم الفاسد في الجسم والمتراكم في البدن خاصة في منطقة الظهر.

لمن تعمل الحجامة ؟

تُعمل الحجامة لكل شخص ذكر بلغ من العمر سنة وكل أنثى تخطت سن اليأس، وهذا ابتداء من اليوم 17 من الشهر القمري الذي يصادف فصل الربيع تحديدا إلى غاية 27 من نفس الشهر، وهذا من أجل النقاهة والوقاية، هذا بالنسبة للحجامة الشرعية. أما في حالة المرض، فيمكن إجراؤها في أي وقت. وطبيا يمكن تعريفها على أنها شفط جزء من طبقة الجلد، وذلك بتوليد ضغط سلبي يؤدي لتجمع الدماء في الشعيرات الدموية بمكان تطبيق الحجامة، ثم يعاد الشفط على نفس الموقع بعد تشريطه لسحب هذه الدماء المختقنة بما تحتويه من سموم وكريات الدم الهرمة والشوائب الأخرى.

تعتمد الحجامة بنوعيها (الجافة والرطبة) على مبدأ خلخلة الهواء فوق نقاط محددة من الجسم. هذه التراكمات والدم الفاسد التي تعمل على عرقلة سريان الدم في الأوعية الدموية مما يؤدي إلى بطئ في عمل كريات الدم الفتية، وبالتالي يصبح الجسم عرضة للأمراض المختلفة، حيث تقل مقاومته.

لمـــــاذا نحتجم ؟

أكّدت البحوث قدرة الحجامة على علاج بعض الأوجاع البسيطة كالضعف والوهن، وتأثيرها مشابه لعمل الإبر الصينية، كما أنها مفيدة للأمراض المزمنة لكنها لا تشفيها (كضغط الدم، السكري، السرطان، الضعف الجنسي) وهي لا تنوب عن الأدوية. كما أنها تخفف من الصداع، آلام الظهر، الروماتيزم، عرق النساء، تقلل ضغط الدم ونسبة السكر والكولسترول في الدم بشكل مؤقت وليس لوقت طويل.

للحجامة 98 موضعا، 55 منها على الظهر و43 على الوجه والبطن، ولكل مرض مواضع معينة للحجامة، أهم موضع لها والذي يُبدأ به دائما هو الكاهل (الفقرة السابعة 7 من الفقرات العنقية أي في مستوى الكتف أسفل الرقبة) ويجب أن تتوفر جميع شروط النظافة عند إجراء الحجامة من تعقيم للأدوات (المشرط) واستخدام كاسات فردية.

الحجامة علم قائم بذاته

وبخصوص الحجامة الحديثة، يقول الدكتور أسير محمد صالح (أستاذ في جامعة شيكاغو وعضو في الجمعية الأمريكية للطب البديل): "تدرس الحجامة ويعمل بها في العالم الغربي، وهي جزء من العلاج الطبي، تؤدي إلى تحسين واضح في وظائف الكبد وتجديد الدورة الدموية". وتوجد بالفعل مؤسسات بالولايات المتحدة الأمريكية والصين وألمانيا هيئات طبية تدرس الحجامة كفرع من فروع الطب البديل.

كون الحجامة سنّة لا يعني ممارستها عشوائيا من طرف غير مختصين وأن تمارس لكل الأمراض، بل يجب توظيفها توظيفا طبيا صحيحا، فهي تعالج بشكل كلي بعض الأمراض، بينما تعتبر علاجا مسكنا لأمراض أخرى وتعمل كعلاج مساعد لبعض الأمراض.

من إعداد الطالب
دباش محمد الهاشمي
سنة رابعة إعلام واتصال

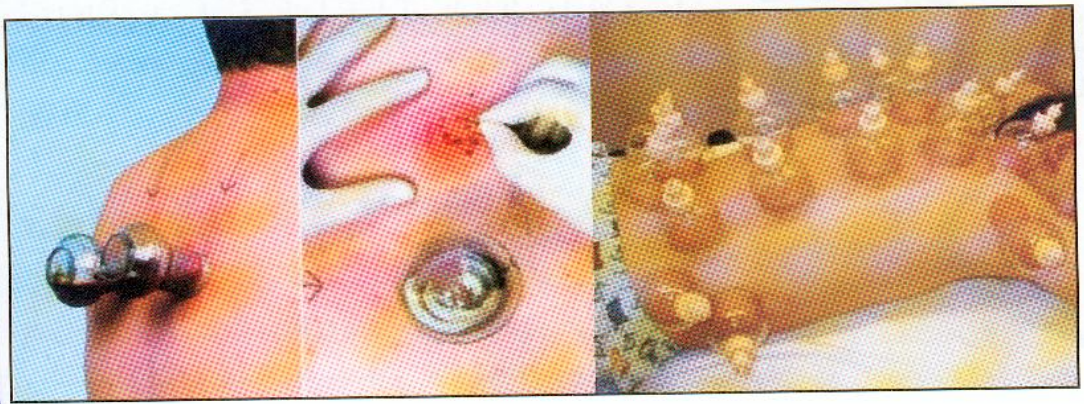

عبق من سيرتهم

أم المؤمنين: عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنها -

هي الصديقة عائشة بنت أبي بكر عبد الله بن أبي قحافة القرشي التميمي... وأمها أم رومان بنت عامر من بني كنانة.
ولدت بمكة في الإسلام سنة أربعة أو خمس من البعثة، وأسلمت في سن صغيرة هي وأختها أسماء.
زواجها من النبي - صلى الله عليه وسلم -: خطبتها له خولة بنت حكيم بعد أن رآها في المنام، فتزوج بها وهي بنت ست سنين ودخل بها في شهر شوال سنة اثنين من الهجرة ولها من العمر تسع سنين.
قال الإمام الذهبي: "لا أعلم في أمة محمد - صلى الله عليه وسلم - بل ولا في النساء مطلقا امرأة أعلم منها."
روايتها: بلغ ما روته عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ألفين ومائتين وعشرة أحاديث (2210) وهو أعلى عدد تروية صحابية عن النبي - صلى الله عليه وسلم -.
فضلها: قال النبي - صلى الله عليه وسلم -: "فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام" البخاري. وسأل عمرو بن العاص رضي الله عنه النبي - صلى الله عليه وسلم -: "أي الناس أحب إليك ؟" قال: "عائشة" قال: "فمن الرجال ؟" قال: "أبوها." البخاري ومسلم.
وفاتها: توفيت - رضي الله عنها - ليلة الثلاثاء السابع عشر من رمضان سنة 58 هـ بعد صلاة العشاء، وقد أوصت بأن تدفن بالبقيع ليلا، فحملت جنازتها بعد صلاة الوتر، وصلى عليها أبو هريرة - رضي الله عنه - فرحم الله أم المؤمنين ورضي الله عنها وعن جميع الصحابة أجمعين...

من إعداد الطالب:
عبد الباقي هرادة
السنة الرابعة إعلام واتصال

قالوا في محمد ﷺ

برنارد شو :

"إن العالم أحوج ما يكون رجل في تفكير محمد، ذلك النبي الذي وضع دينه دائما موضع الاحترام والإجلال، فإنه أقوى دين على هضم جميع المدنيات، خالدا خلود الأبد... وإني أرى كثيرا من بني قومي قد دخلوا هذا الدين على بينة، وسيجد هذا الدين مجاله الفسيح في هذه القارة (أوربا)، وقد اطلعت على أمر هذا الرجل (محمد) فوجدته أعجوبة خارقة، وتوصلت إلى أنه لم يكن عدو للمسيحية بل يجب أن يسمى منقذ البشرية، وفي رأيي أنه لو تولى أمر العالم اليوم لوفق في حل مشكلاتنا بما يؤمن السلام والسعادة التي يرونها البشر إليها".

تولستوي :

"يكفي محمدا فخرا أنه خلص أمة ذليلة دموية من مخالب شياطين العادات الذميمة، وفتح على وجوههم طريق الرقي والتقدم، وأن شريعة محمد ستسود العالم لانسجامها مع العقل والحكمة".

مايكل هارت :

"إن اختياري محمدا ليكون في أهم وأعظم رجال التاريخ قد يدهش القراء، ولكنه الرجل الوحيد في التاريخ كله الذي نجح أعلى نجاح على المستويين الديني والدنيوي، فأتم رسالته الدينية والدنيوية".

لامارتين :

"إذا كانت الضوابط التي نقيس بها عبقرية سمو الغاية والنتائج المذهلة لذلك رغم قلة الوسيلة، فمن ذا الذي يجرؤ أن يقارن أيا من عظماء التاريخ الحديث بالنبي محمد في عبقريته؟".

من إعداد الطالب:
فيصل تريو

ليلة الميلاد

يا واقفا يبكي الطلول تأثرا ... ومكلما رسما تهاوى وأقفرا
دع عنك أهواء الغرام لحينها ... وانظر معي خلف المشاعر ما ترى
وطنا بحجم الكون يسكن روحنا ... سمته أفواه الدهور جزائرا
وطني أيا مهد البطولة والوفا ... قد صرت للبوح الجميل منابرا
فأسلت من أقلامنا حبرا متى ... ناديتنا أيقظت فينا الشاعرا
لو أن للوطن الحبيب مراكبا ... قدمت أكتافي وكنت المعبرا
إنّا وفي ساح الوغى لضراغم ... إنا نضاهي في البطولة عنترا
ونسير في درب الشهادة شجّعا ... إنّا لنحسد في الشهادة ياسرا
عمدا نجادل في التحرر حيثما ... كنّا ونعشق في الشهور نفمبرا
أوراس تشهد والهضاب فخورة ... والرمل في كّف التلال تحرّرا
والبحر يحمل في العِباب عهودنا ... لو خين عهدُ الأولين تبخرا
والسفح عانق في الجهاد جبالنا ... والسهب في أفق الكرامة سافرا
والثورة العظمى تبرعَم مدُّها ... والخوف في قلب المجاهد أقبرا
حتى علت رايتنا وتراقصت ... وتشكلت علما أطل فأبهرا
أنا سندمي في هواه قلوبنا ... بدمائنا يسمي هلاله أحمرا
إنا سنسقي بالدماء ترابه ... فيصير جزء من ربوعه أخضرا
حتى تحلق في الفضاء حمائم ... بيض كثلج إن يذب يغري الثرى
لو كان للوطن الحبيب شقيقة ... غيرتُ اسمي إذ يصير جزائرا
أو كان أمّا لا يُرِيبُ جِوارها ... لقّبتُ روحي في الجوار نفمبرا

بقلم الطالب:
بوشاقور عبد الباسط
السنة الرابعة أدب عربي

البصريات عين العلوم

OPTIQUE : L' OEIL DE LA SCIENCE

السائد بين الناس أن اختصاص البصريات لا تعدو خدماته عن صنع النظارات (Lunettes) و بيع العدسات اللاصقة (Lentilles de contact) في خلط واضح بين مهام اختصاصي البصريات و فني البصريات.

والبصريات هي علم الضوء (lumière) وهي حقل دراسي مستقل عن بقية فروع و اختصاصات الفيزياء يبين لنا الكيفية التي يتصرف بها الضوء و يتعاطى بها مع المادة، باعتباره نوع من أنواع الطاقة المعروفة كالطاقة الحرارية و الميكانيكية .... الإشعاع الضوئي يمكن العين من البصر.

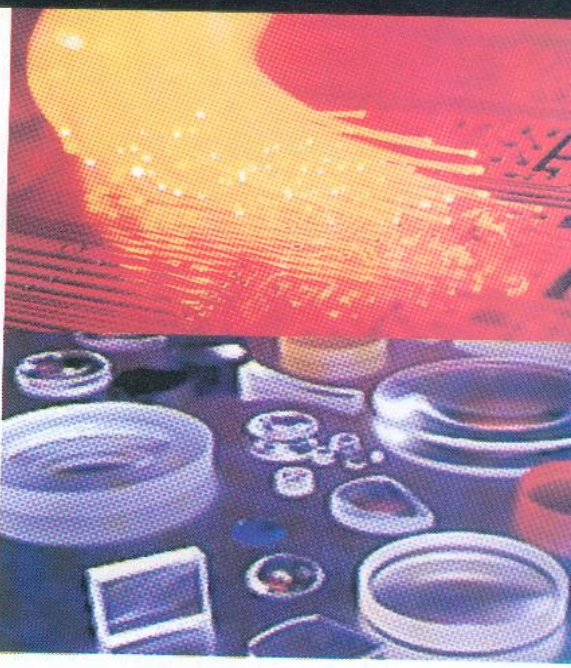

عقد الإنسان العزم منذ إقليدس (Euclide) الذي ألف كتابه الشهير عن علوم البصريات (Optica) في عام 300 قبل الميلاد تقريبا على إيجاد وسائل لتحسين مستوى الرؤية. وقد شكل علم البصريات بدءا من أول عدسة مكبرة تم اختراعها في عام 1000 ميلادي ومرورا باختراع النظارات من قبل الإيطالي سالفينو دارميت (Darmit) في عام 1284 وصولا إلى العدسات اللاصقة التي اخترعها أدولف فيكس في عام 1888، تحديا كبيرا في الساحة العلمية الطبية. ولكن يعتبر العالم العربي ابن الهيثم (Ibn Alhaytham) مؤسس علم البصريات بكتابه "المناظر" هو الذي قام بتوصيف آلية الإبصار "العين" كجسم مستقبل للضوء فحسب، مخالفا نظرية بطليموس الذي اقترح أن العين تصدر الضوء أيضا. ويمثل عمله أكبر طفرة علمية في مجال البصريات بعد عهد إقليدس وبطليموس في الإسكندرية، وكذلك في مجال فسيولوجيا الإبصار بعد جالينوس و هكذا استمر تطور البصريات مرورا بأينشتاين (Einstein)، بروغلي(Brooglie) وصولا إلى تيودور مايمن (Theodore Maiman) الذي اكتشف الليزر Laser في 1960 و من هنا أصبح علم البصريات (Science de l'optique) أكثر مجالات الفيزياء النظرية و التطبيقية الذائعة الصيت والتي جلبت للبشرية نتائج مذهلة لم تكن في الحسبان ومن أهم تطبيقات علم البصريات هي الألياف البصرية (fibres optiques) وأشعة الليزر (Laser) والأجهزة البصرية (Instruments optiques).

للألياف البصرية استعمالات كثيرة منها ما يستعمل في أنظمة الاتصالات حيث تنتقل الرسائل عبر الألياف البصرية إلى مسافات تتراوح بين سنتمترات قليلة إلى أكثر من 160 كم، وهي غير مكلفة ، رفيعة السمك، كفاءتها عالية، تعد مثالية و ملائمة لنقل الإشارات الرقمية و المستخدمة في شبكات الكمبيوتر و الهاتف، آمنة ضد الحرائق، خفيفة الوزن، و تحتل مساحة صغيرة عند إمدادها تحت الأرض.

و الألياف البصرية مناسبة جدًا للاستعمالات الطبية Medicale، حيث يمكن صناعتها على شكل خيوط مرنة ودقيقة جدًا لإدخالها في الأوردة الدموية والرئتين، وفي الأجزاء المجوفة الأخرى من الجسم كما أنها تُستعمَل في كثير من الأدوات التي تساعد الأطباء على رؤية الأجزاء الداخلية من الجسم دون حاجة إلى إجراء جراحة. شعاع الليزر Laser له استعمالات عديدة من بينها (holographie) التصوير المجسم، التصنيع (Usinage)، الطب (Medecine)، حيث صار التفاعل الليزري مع الأنسجة و استخدام تطبيقات الليزر في الخطوات العلاجية والجراحية في الأنسجة البشرية، أمرا أكثر شيوعا في السنوات الأخيرة.

إضافة إلى استعماله عسكريا (Militaire) في تدمير الصواريخ والتسديد الدقيق في البنادق والمدافع وتوجيه الطائرات عند الإقلاع والهبوط وفي ضربها للأهداف المعادية الحصينة، وفي الاتصالات الفضائية لدراسة الكواكب والنجوم (Astronomie) وفي الملاحة الجوية لمعرفة حالة الطقس كما أستخدم مؤخرا في الاستكشافات البترولية.

كما تظهر استعمالات البصريات في مختلف المجالات حيث نجد المجاهر (Microscopes) بجميع أنواعها في العلوم الحيوية، التليسكوب (Telescope) والمنظار (lunette astronomique) فيما يخص علم الفلك، (spectroscopies) لإجراء التحاليل الكيميائية، مرورا بآلات التصوير (photographie)، جهاز تحكم التلفاز، قارئ القرص المضغوط، صناعة الطائرات، الطابعات، بطاقات الاعتماد، التشخيص الطبي...

ويبقى العلماء في اهتمام دائم بهذا العلم حيث توصلوا إلى عدد من الاكتشافات المهمة في أواخر القرن التاسع عشر و القرن العشرين. فقد أحرز كل من الأمريكي ألبرت مايكلسن Michelson(Michelson) والهولندي فرينس زرنايك (Zernik) والإنجليزي دينيس جابور (Gabor) جوائز نوبل عن أعمالهم في مجال البصريات. (l'optique) ولاتزال الدراسات مستمرة في مختلف ميادين البحث العلمي

الطالبتان :

عبد الدائم إمان و عبد الرزاق سارة

قسم البصريات و الميكانيك الدقة،

كلية علوم المهندس

طالبة بكلية العلوم الاقتصادية تتحدث عن نظام التعليم العالي ل. م. د

بالرغم من الانجازات و المكاسب الكبرى التي حققها التعليم العالي في الجزائر من جراء إصلاحات 1971، إلا أن التحولات الوطنية و الدولية جاءت بحتمية إعادة النظر في نوعية و محتوي التعليم العالي في الجامعة، و سعيا منها للحاق بالمستوى النوعي السائد على المستوى الدولي و خلق ظروف تمكن الجامعة الجزائرية من رفع التحدي الذي أفرزه المجتمع الدولي. و ذلك بتوفير جميع الإمكانيات المادية و البشرية و الهيكلية التي تسمح بتلبية متطلبات المحيط الاقتصادي والاجتماعي من جهة ،و ملاءمتها مع النظام العالمي للتعليم العالي من جهة أخرى. و سعيا من الجامعة الجزائرية لضمان تكوين نوعي للطالب و توطيد علاقتها بالقطاع الاقتصادي و الاجتماعي، بالإضافة إلى الحصول على شهادات جامعية معتمدة عالميا ، تبنت الجامعة الجزائرية سنة 2004 نظام

- ل.م.د (ليسانس- ماستر- دكتوراه)، يهدف إلى تحسين وتكييف المبادئ التوجيهية للاقتصاد بجعلها أكثر فعالية وإنتاجية. حيث يضمن للطلبة المتفوقين بمواصلة دراساتهم العليا و الحصول على شهادة الماستر بعد سنتين من نيل شهادة اليسانس ، و شهادة الدكتوراه بعد ثلاث سنوات من نيل شهادة الماستر و ذلك في مختلف التخصصات.

إن كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير لجامعة فرحات عباس بسطيف إحدى الكليات السباقة لتبني هذا النظام ، حيث شرعت في تطبيقه إبتداءا من السنة الجامعية 2005/2006، بفتح عدة تخصصات تخدم الاقتصاد الوطني في مختلف المجالات.

و بعد مضي ثلاث سنوات من تطبيق هذا النظام بالكلية، إقتربنا من نائب العميد والمكلف بالبيداغوجية و شؤون الطلبة الأستاذ: توفيق برباش الذي أكد أن كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير للسنة الجامعية 2008/2009 تضم حوالي أكثر من 1800 طالب في نظام ل.م.د، مسجلين وفق رغبتهم الخاصة ، موزعين على السنوات الثلاث: (أولى، ثانية، ثالثة) كالتالي:

الطلبة المسجلين في نظام ل - م - د للموسم الجامعي : 2009/2008

السنوات	السنة الاولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
طلبة علوم إقتصادية وعلوم التسيير ل - م - د	943	551	317

و الجديد لهذا الموسم هو فتح الدراسات العليا - ماستر- بالكلية حيث تضم الدفعة حوالي 228 طالب تم تسجيلهم بدون أية شروط، و في مختلف التخصصات. أما بالنسبة لمميزات هذا النظام (ل.م.د) فإنه يسمح للطالب بالحصول على تكوين خاص بفعل التخصصات المتاحة أمامه. و إن هذه الأخيرة مرتبطة بالمؤسسات الاقتصادية، حيث تقوم الجامعة بالبحث و دراسة متطلبات المحيط وتحليلها و ذلك بإعداد برامج تكوينية موجهة للمحيط الاقتصادي والاجتماعي، وهذا ما يسمح بعملية اندماج الطالب في المحيط المهني.

كما قامت الكلية بتوفير قسم خاص، مكتبة ، قاعة مطالعة و قاعة أنترنات خاصة بطلبة ل.م.د رغم بعض النقائص، و تقديم أساتذة كفء لتدريس هذا النظام وفق برمجة ملائمة، بالإضافة إلى زيارات ميدانية مؤطرة لمختلف المؤسسات الاقتصادية، التي تسمح للطالب بالاحتكاك بالواقع و محاولة المقارنة بين ما يتم أخذه نظريا، وما يتم تطبيقه عمليا. وما يميزه أيضا أنه نظام موحد بين مختلف جامعات الوطن، غير أن محتوى التكوين يختلف من جامعة لأخرى. حيث تقترح كل منها برامج

التكوين الخاصة بها، إذ يقوم أساتذة الكلية لجميع التخصصات بإعداد محتوى العروض التكوينية التي تناقش على مستوى المجلس العلمي للكلية ثم المجلس العلمي للجامعة، و بعدها تقدم إلى الندوة الجهوية للشرق الممثلة للوزارة على المستوى الجهوي، أين يتم تنظيم جلسات دورية لتقييمها، فإذا كانت في المستوى يقدم اعتماد للمؤسسة الجامعية- صاحبة العرض- يسمح لها بمباشرة تطبيقها في الميدان.

و في جديد التخصصات، فإن الكلية فتحت تخصص جديد ضمن مسار إدارة الاعمال و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة هو: تدقيق و مراقبة التسيير.

- و في إطار تقييم نظام ل-م-د بالكلية، و بإعتبار المحاور أستاذ له تجربة ميدانية فإن نسبة النجاح للسنة الماضية قدرت بحوالي 70 %، و هي نسبة جد مقبولة حسبه، حيث لم يتم الوصول لهذا المستوى في النظام الكلاسيكي. و هذا يستدعي التفاؤل و التخلي عن التخوف من النظام لأنه نظام معترف به.

نسب نجاح طلبة ل - م - د للموسم الجامعي 2007/2008

	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
نسب النجاح	65%	%77	%95

الطالبة مصداع راضية
سنة ثالثة (ل- م- د) إقتصاد بنكي ونقدي

أصداء..

وعلى غرار التداعيات المثارة حول نظام ل-م-د، ارتأينا إجراء بعض الاستجوابات مع بعض طلبة هذا النظام المتمحورة حول سبب اختيارهم لهذا النظام ؟ و عن بعض المشاكل التي تواجههم فكان لنا معهم هذه الإستجوابات:

الطالب هبشور يعقوب
سنة أولى ماستر ل-م-د، بنوك و تأمات

إخترت نظام ل-م-د -علوم إقتصادية- باعتباره الطريق الأمثل الذي يسمح لي بتحقيق طموحاتي في مجال البحث العلمي، و بطبيعة هذا النظام أنه يفرز بين الطالب الباحث و الجدي و غيره من الطلبة، أجد أن العمل الجدي و المتواصل الذي يخلق العزيمة و الإرادة لدى الطالب هو سر النجاح في هذا النظام. أما بالنسبة لنمط التدريس فيه فهو متكامل بين الجانب النظري و التطبيقي مما يعظم من مكاسب و معارف الطالب العلمية

أما بالنسبة للمشاكل التي تواجهني في هذا النظام: نقص الاطارات المتخصصة، مشكل اللغات، ندرة المراجع التي تتماشى مع هذا النظام، أما بالنسبة للماستر فلا أجد أية مشاكل في التمدرس و البحث.

الطالبة بوبقرة جيدة
سنة أولى إقتصاد ل-م-د

لقد إخترت نظام ل-م-د بقناعة، كونه نظام معترف به دوليا، و أنه يسمح لي بنيل شهادة الليسانس في مدة 3 سنوات مما يسمح لي بالمرور الى الدراسات العليا- ماستر- و بالتالي هو نظام جيد يخرجنا من دائرة الكلاسيك عن طريق اكتشاف الجديد و الارتباط الكبير الموجود بين ما يدرس في هذا النظام و ما نعيشه في الواقع من أحداث.

رصد الاستجوابات الطالب لعناني ياسين
السنة الثانية علوم تجارية

ظاهـــــرة الغـــش في الإمتحانـــات

الأستاذ خالد عبد السلام
جامعة سطيف

دفعت الحاجة الى تقدير الذات وتحقيق المكانة الاجتماعية اللائقة عن طريق التفوق الدراسي البعض من المتعلمين لأن يقتنع بأن بلوغ ذلك الهدف ليس بالأمر السهل ولا بالأمر المستحيل بل طريقه شاق يستلزم الصبر و المثابرة والاجتهاد فقط ، بينما البعض الآخر يرون بأن تحقيق ذلك الطموح أمرا صعبا للغاية بالاعتماد على القدرات الذاتية، خاصة أولئك الذين ألفوا تدخلات أوليائهم وأقاربهم وانتقالهم من مستوى إلى آخر بطرق ملتوية. لذلك يجدون في الغش و التحايل أهم مخرج للتعويض عن النقص لتحقيق الذات ونيل التقدير ورد الاعتبار من قبل أفراد الأسرة والمدرسة.

الغايـــة تبـــرر الوسيلـــة..

وفق القاعدة الميكيافيلية "الغاية تبرر الوسيلة"، وفي ضوء ذلك اخترع الممتحن عدة شعارات ومقولات تمجد مثل هذا التصرف السلبي مثل : "من نقّل انتقل ومن اعتمد على نفسه بقي في قسمه"، ومن أجل تحليل الظاهرة تحليلا علميا إستعنا بتجربة الأستاذ خالد عبد السلام أستاذ بجامعة فرحات عباس بسطيف ومستشار في التوجيه المدرسي وملاحظاته الميدانية التي دونها في مفكرته الخاصة، ويرى الأستاذ عبد السلام في دراسته أن الغش هو نوع من التحايل والخداع الذي يستعمله المتعلم أثناء الفروض، الاختبارات والامتحانات والمسابقات للإجابة على الأسئلة التي قدمت له قصد الحصول على نتائج جيدة وضمان النجاح ومن خلال هذا المفهوم نستخلص أن مثل هذا الفعل يعتبر سلوكا لا أخلاقيا يمس بآداب التعلم وبمصداقية التعليم وتتمثل أنواع الغـــش في الاستعانة بالغير أثناء الامتحانات ومساعدة الحراس (الأساتذة والمعلمين وغيرهم) لبعض التلاميذ على الإجابة وإنجاز الواجبات والتمارين المنزلية من قبل الأهل أو الأقارب والأصدقاء بدل التلميذ نفسه ونقل إجابات الفروض المنزلية عن الزملاء دقائق قبل الدخول إلى المدرسة أو أثناء الحصص الدراسية كما هو مشاع وتقديم نقاط وهمية للتلاميذ أو الطلبة في الجامعات لم يحضروا للدراسة أو الامتحان أصلا وتضخيم نقاط بعض التلاميذ في بعض المواد أو كلها لرفع نسب النجاح وتعمد الغياب بمبرر أثناء الإمتحانات للإبقاء على النقطة الجيدة المحصل عليها في الفرض أو في امتحانات السداسي الأول بالنسبة للجامعة وتبني دراسات ومذكرات تخرج من جامعات أخرى أو من الأنترنيت مع إحداث بعض التغييرات السطحية عليها وتقديمها على أنها من إنجاز الطالب.

تعـــددت الأساليب والهـــدف واحـــد..

ومن بين السلوكات التي سجلها محدثنا ميدانيا لدى الكثير من تلاميذ التعليم الاكمالي، الثانوي وحتى الجامعي كثرة الالتفات يمينا وشمالا وعدم الجلوس باعتدال واستقرار وكثرة الحركة وبروز مظاهر القلق والاضطراب على وجه المتعلم وجسمه بصفة عامة وتركيز النظر على الأستاذ أو المعلم الحارس لترقب غفلته والتفاته إلى جهات أخرى أو اهتمامه بأمر معين وتعمد إفساد أوراق المسودة و أوراق الامتحان ومطالبة الحراس بتغييرها من حين لآخر وبشكل متكرر بهدف تشغيلهم وتغيير وضعياتهم من خلال تنقلهم بين الصفوف وبالتالي إفساح المجال لهم أو لزملائهم للقيام بعملية الغـــش والإكثار من أوراق المسودة في الطاولة بهدف إدراج أوراق مشابهة لها معدة سلفا بينها حتى لا تلفت الانتباه، وكثرة استفسار الأساتذة أو المعلمين المكلفين بالحراسة حول بعض الأسئلة، الكلمات غير المفهومة حسب زعمهم أحيانا، وفي أحيان أخرى حول الوقت لتسهيل عملية الغش وكثرة مطالبة زملائهم بتسليم لهم الأدوات بإذن من الأستاذ أو المعلم الحارس وخلالها تستغل فرصة الاتصال لالتقاط بعض الأفكار، المعادلات، القوانين أو لتمرير بعض الإجابات والتستر وراء الزملاء أو وضع اليد على الخد بشكل يخفي الشفتين من أعين الحراس للاتصال بصوت خافت مع الذين يقربونهم، وحينما يقترب منهم بعض الحراس يتظاهرون وكأنهم يتكلمون مع أنفسهم والتظاهر بأنهم يفكرون في الاجابة عن طريق النظر الى الحائط أو السبورة إلا أن أعينهم بمثابة "كاميرا" مركزة على أوراق زملائهم الجالسين أمامهم لالتقاط بعض المعلومات خاصة في مدرجات الجامع.

وريقـات..مناديـل..وأشيـاء أخـرى

ويلجأ الكثير من المتعلمين أثناء الاختبارات إلى عدة وسائل وطرق لتنفيذ عملية الغش وتتمثل في إنجاز وريقات صغيرة توضع في الجيب أو في حافظة الأوراق بشكل يسهل استعمالها واللجوء إليها (وهي الطريقة الأكثر شيوعا) والكتابة على المنديل أو وضع ورقة بداخله، باعتبار أن إخراج المنديل من الجيب واستعماله لا يشكل شبهة ولا يشكك في نية المتعلم في اعتقاد المتعلم اتجاه الأساتذة الحراس، الكتابة على المقلمة المنزر والطاولة خاصة (المعادلات، النظريات، القوانين، التواريخ وحتى الدروس كاملة... وغيرها) وطي أوراق صغيرة ووضعها داخل الأقلام لتوظيفها شخصيا أو لتسليمها لزملاء آخرين عن طريق طلبهم له وطي أوراق بشكل دائري وأنبوبي وإلصاقها تحت الطاولة أو الكرسي ليسهل استعمالها.

والكتابة على أوراق بيضاء بشوكة الفرجار أو بشيء آخر حتى تبدو وكأنها ورقة بيضاء يمكن الاستعانة بها دون أن يلتفت أحد على أنها مكتوبة واستعمال المفكرة الإلكترونية خاصة بالنسبة للقوانين والتواريخ والمعادلات.

فكل هذه الوسائل وغيرها تتطلب تفكير عميق، تخطيط وتنسيق دقيقين لإمكانية التحايل والغش دون أن يضبط، حبذا لو وظف التلميذ هذا الجهد كله في برمجة وتنظيم المراجعة والدراسة خلال السنة لتفادي هذا التصرف السلبي.

حتى مذكـــرات التخـــرج لم تسلـــم..

أما بالنسبة لمذكرات التخرج والرسائل الجامعية يلجأ الطلبة إلى جامعات أخرى وطنية وأجنبية فيقومون بتصوير نسخ منها وإعادة كتبتها مع إحداث بعض التعديلات حول العينة ومكان إجراء الدراسة وغيرها وعدد الأستاذ مجموعة من الأسباب التي تعود التلاميذ على الغش وتشجيعهم عليه ومنها الاختبارات المدرسية ترتكز على الحفظ والاسترجاع للدروس فقط بمعنى أنها تقيس ذاكرة المتعلمين فقط كما أن غالبية الأساتذة والمعلمين يحاسبون التلاميذ أثناء عملية التصحيح على مدى وفائهم الحرفي لما قدموه لهم وفق للقاعدة التقليدية "بضاعتي ترد إلي" لذلك نظرا لصعوبة حفظ الكم الهائل من الدروس واستحالتها في بعض المواد لدى الكثير من التلاميذ جعلهم يلجئون إلى التحايل والغش ونقص المراجعة لدى بعض التلاميذ

وانعدامها لدى البعض الآخر ولجوئهم إليها في الأيام الأخيرة قبل الاختبار وهو ما جعلهم يجدون أنفسهم أمام حجم كبير من الدروس المتراكمة فينتابهم الشعور بالعجز والصعوبة في مراجعتها وفهمها في تلك المدة القصيرة لذلك يلجأون إلى التكهن والتوقع للدروس المحتملة في الاختبار فيركزون على بعض منها دون أخرى.

بعض الأولياء هم السبب

ونتيجة للشعور بعدم الثقة بالنفس التي تستولي على الكثير من المتعلمين للأسباب السابقة الذكر أصبح الحل السهل أمامهم هو التفكير في كيفية التحايل والغش لسد النقائص التي يعانون منها. وكذا التعلق الكبير بالنقطة ودورها الاجتماعي من خلال التباهي والتفاخر بين الأسر والمتعلمين جعل الكثير من الأولياء يهددون أبنائهم بالعقاب والانتقام إذا لم يحصلوا على أكبر معدل وأحسن النتائج، فيجد المتعلمون أنفسهم مجبرين ومدفوعين إلى عدم الاكتفاء بمجهوداتهم الخاصة بل يلجئون إلى استعمال كل الوسائل التي توصلهم إلى تحقيق النتيجة التي ترضي أوليائهم ولو كانت لا تعبر على مستواهم الحقيقي وما أكثرهم، ويعد تساهل بعض الأساتذة والمعلمين مع محاولات الغش وتواطؤ البعض الآخر معهم أثناء حراستهم في الامتحانات والاختبارات خاصة الرسمية منها مثل (امتحانات السنة السادسة أساسي، شهادة التعليم الأساسي، البكالوريا وحتى الامتحانات الجامعية والمسابقات الرسمية لمختلف الأسلاك).

ولذلك تتحول الحراسة في بعض الأحيان من حراسة التلاميذ إلى حراسة رؤساء المراكز والمشرفين عليها حتى لا ينكشف أمرهم، والغريب في الأمر أن الكثير من التلاميذ يتباهون ويشكرون هذا النوع من الحراس على مساهمتهم الفعالة، ويكرهون أولئك الذين يلتزمون بالصرامة ويؤدون واجبهم كما ينبغي. حتى بعض الأولياء يفرحون بذلك ويسايرون أبناءهم في هذا المسعى بل هناك من يوصي الحراس على التساهل لضمان نجاح أبنائهم.

..وللأساتذة نصيب في ذلك

والخطأ الكبير الذي يراه بعض أساتذة التعليم الثانوي خاصة المصححين لاختبارات شهادة البكالوريا الذين اكتشفوا العديد من المرات لحالات الغش لدى الكثير من التلاميذ، يكمن في عدم تقدير بعض الأساتذة المكلفين بالحراسة لأهمية العملية الموكلة إليهم.

ويضاف إلى ذلك تشدد بعض الأساتذة في التنقيط بشكل مبالغ ولا علاقة له بالتقويم الموضوعي كوضع حد أدنى للنقطة لا يتجاوز 14/20 مهما كانت إجابات التلاميذ صحيحة 100 ٪. والبعض الآخر يتشدد كوسيلة ابتزاز ومساومة لتحقيق أغراض خاصة مثل ما يحدث في ما يسمى بالدروس الخاصة، حيث حسب بعض التلاميذ والأولياء الذين استجوبناهم في الموضوع، يقولون إن أساتذة بعض المواد يعطون نقاط جيدة لزملائهم الذين سجلوا أنفسهم في دروس الدعم التي يقدمونها بأسعار خيالية في بعض الأحيان ويحرم الآخرين منها ولو كانوا متفوقين لدفعهم إلى الالتحاق بدروسه الخاصة. لذلك يجد الطلبة أنفسهم أمام وضع يدفعهم إلى التفكير في الغش كحل ضروري حسب اعتقادهم.

تكريس للرداءة..

وقد أحصى الأساتذة مجموعة أخرى من العوامل التقنية المساعدة على الغش كالجلوس الثنائي في طاولة واحدة (خاصة الفروض المحروسة والاختبارات العادية، كثافة عدد التلاميذ داخل الحجرة الواحدة بحيث يصعب التحكم فيه، خاصة الاختبارات التي تنظم في الجامعات، ونقص عدد الحراس في بعض الأحيان يجعل عملية الحراسة في غاية الصعوبة، خاصة في المدرجات وتكليف أطراف إدارية أو شبه إدارية ليس لديهم تكوين بيداغوجي يؤهلهم لتقدير الأهمية التربوية للامتحانات.

وتتمثل حسبه الانعكاسات السلبية لهذه الظاهرة على المستقبل الدراسي للمتعلم في أنها تشوه مستواه الدراسي الحقيقي وبالتالي تجعله يغتر بنفسه وأن نجاحه في مساره الدراسي مشكوك وغير مضمون نتيجة للصعوبات التي ستواجهه في المستويات العليا التي انتقل إليها نتيجة فقدانه للقاعدة الأساسية في المواد التعليمية التي درسها.

بدليل أن الكثير من الأولياء يتفاجأون بنتائج أبنائهم حينما تنخفض بشكل ملفت للانتباه، مثلا من بين الحالات التي عايناها تلاميذ تحصلوا في التعليم الأساسي على معدلات تتراوح بين 14 و 16 /20 في المعدل العام وفي المواد الأساسية (الأدبية والعلمية)، بينما حينما درسوا في التعليم الثانوي أصبحوا يتحصلون على معدلات تتراوح بين 7 و8/20 سواء في المعدل العام أو في نفس المواد الأساسية السالفة الذكر كما تنمي الظاهرة في المتعلم روح التكاسل، التهاون وعدم الاجتهاد في الدراسة والاعتماد على الغير وهو ما يجعل سلوكه الاجتماعي والأخلاقي عند سن الرشد وعند تقلده المسؤوليات مهيأ وله القابلية للتحايل والغش بل ستكون أحد أسس حياته بما أنه مقتنع بأنه ليست له القدرات المؤهلة لمنافسة غيره أو لإثبات وجوده وما أكثر هؤلاء في إداراتنا.

وللظاهرة تأثير كبير على المنظومة التربوية حيث يتم تكريس الرداءة والسلبية في العمل التربوي وتفاقم ظاهرة ضعف المستوى الدراسي وضعف نسب النجاح وارتفاع نسب التسرب المدرسي والتي تشكل عبئا ثقيلا على المنظومة التربوية من خلال كثافة الأفواج التربوية بسبب ارتفاع نسب الإعادة وفقدان السمعة الطيبة والمصداقية للمدرسة والجامعة الجزائرية كما هي عليه الآن.

الحلول الناجعة..

وللتقليل من مفعول هذه الظاهرة ومحاربتها بشكل جذري تستلزم عدة إجراءات تربوية وتنظيمية تتكاثف فيها جهود جميع أطراف الجماعة التربوية (أولياء، أساتذة ومعلمين، إدراة، تلاميذ ومستشاري التوجيه المدرسي) وتتمثل في إجراءات تربوية كتحسيس وتوعية التلاميذ والأولياء والمربين جميعا بالأهمية التربوية والبيداغوجية للامتحانات والاختبارات ودورها في تقدير المستوى الدراسي ومعرفة جوانب النقص والقوة وتحسيسهم حول خطورة ظاهرة الغش على المستوى العلمي للمتعلمين ومساعدة التلاميذ عن طريق تعريفهم بمنهجية واستراتيجية المراجعة من خلال وضع رزنامة للمراجعة المستمرة لجميع الدروس قصد تعزيز ثقتهم بأنفسهم وضمان استعدادهم الدائم لكل الأسئلة والفروض أو الاختبارات وتجنب الأسئلة التقليدية التي تعتمد على الحفظ البغائي للدروس مع الاعتماد على الأسئلة التي تقيس المستويات العقلية الأخرى (كالفهم، التحليل، التطبيق، التركيب، الاستنتاج) لتدريب المتعلمين على كيفية توظيف المعلومات التي تعلموها واستوعبوها في حل مشكلات مطروحة وتجنب العقلية التي تلزم المتعلمين التقيد الحرفي بما قدم له من طرف الأستاذ من معلومات وطرق وفق المبدأ الشائع " بضاعتي ترد إلى " بل تعويد التلميذ على الاجتهاد وإجراءات تنظيمية كإجراء الامتحانات في قاعات الدراسة مع تجنب القاعات الكبيرة والمدرجات بهدف التحكم في عملية الحراسة والتقليل من عدد التلاميذ في كل حجرة إلى أقصى حد كلما أمكن لنفس الغرض السابق (20 تلميذ في كل قاعة على الأكثر) وتجنب الجلوس الثنائي والمتقارب بين التلاميذ الممتحنين سواء في الفروض أو الاختبارات أو المسابقات لمنع أي شكل من أشكال الاتصالات المذكورة سابقا وتشديد الحراسة مع ضرورة تفهم حركات وسلوك كل ممتحن تجنبا لسوء الظن والاتهام المجاني لبعض منهم. وأحسن طريقة للحراسة هي تلك التي يكون فيها جلوس الحراس من وراء الممتحنين والسر في ذلك يكمن في أن هؤلاء حينما يعرفون بأن الحارس موجود ورائهم يخافون من الالتفات يمينا أو يسارا لاعتقادهم بأنه يركز نظره عليهم عدم التسامح مع الذين يتساهلون أو يتواطئون في عملية الغش المدرسي كما يستحسن تنظيم الفروض المحروسة بنفس الكيفية التي تنظم بها الاختبارات الفصلية والرسمية من خلال التنظيم الجيد وتجنيد كل الأطراف حتى تعطى لها المصداقية أكثر وبالنسبة للغش في المذكرات الجامعية يستحسن وضع بنك معلومات عن طريق جرد وطني لكل الدراسات والمذكرات المنجزة على مستوى شبكة الأنترنيت والأنترانيت للمراقبة الدورية لكل الدفعات الجامعية مع ضرورة التفكير في كيفية التنسيق والتعاون بين الجامعات العربية والعالمية حول محاربة الظاهرة وعقوبة الغشاشين والمتورطين أو المتواطئين معهم.

..والتطور مستمر